

- الإنتاجية الصناعية .. محاولات تصادم بالنقص الحاد لحوامل الطاقة .. والقيمة المضافة في ذمة "توقف العمل"
- "الصناعة" تطرح ٣٨ مشروعاً تشاركياً بين القطاعين العام والخاص
- تربية الدواجن في طرطوس مهددة بالانقراض .. شح المعروقات وغلاء الأعلاف أخرج 20% من المربين!
- مقترح لتحرير سعر الدقيق التمويني للأفران لحد من المتاجرة وضبط الإنتاج

## الرئيس الأسد يعزي لوكاشينكو بوفاة وزير خارجية بيلاروس



**بعلاقات الصداقة بين البلدين.**  
من جهته أعرب بيلي عن شكر وتقدير بيلاروس لرسالة التعزية الموجهة من الرئيس الأسد لنظيره البيلاروسي، والرسالة الواردة أيضاً من وزير الخارجية والمغتربين الدكتور فيصل المقداد، منوهاً بمنابح الراحل ودوره في الدبلوماسية البيلاروسية، وبعمل علاقات الصداقة بين البلدين. وشارك السفير العمراني في مراسم جنازة الوزير ماكي التي نظمتها السلطات البيلاروسية في دار الضباط المركزية في العاصمة مينسك، وسطر كلمة في سجل التعازي بمقر وزارة الخارجية، مقدماً أحر التعازي باسم سورية للشعب البيلاروسي الصديق وإلى عائلة وأصدقاء الفقيد.

**مينسك - سانا:**  
سلم سفير سورية لدى بيلاروس محمد العمراني خلال لقائه مدير الإدارة العامة لآسيا وإفريقيا وأمريكا اللاتينية في وزارة الخارجية البيلاروسية إيغور بيلي رسالة تعزية من السيد الرئيس بشار الأسد إلى الرئيس البيلاروسي ألكسندر لوكاشينكو، بوفاة وزير الخارجية البيلاروسي فلاديمير ماكي. وقدم السفير العمراني خلال اللقاء أحر التعازي وصادق المواساة باسم الحكومة السورية إلى الحكومة البيلاروسية، وإلى عائلة وأصدقاء الفقيد وزملائه في وزارة الخارجية البيلاروسية، مشيراً إلى أن الوزير الراحل ماكي كان دبلوماسياً خبيراً وصديقاً مخلصاً لسورية، وبذل جهوداً كبيرة للارتقاء

## الحكومة الأبخازية تقر مشروع قرار لعقد اتفاقية مع سورية

**سوخومي - سانا:**  
أقرت الحكومة الأبخازية اليوم مشروع قرار تقدمت به وزارة الاقتصاد لعقد اتفاقية مع سورية حول افتتاح ممثليتين تجاريتين في كلا البلدين، وإجراء مباحثات مع الجانب السوري بهذا الخصوص. وجاء في مسودة الاتفاقية أنه ستفتتح في العاصمة الأبخازية ممثلة تجارية سورية، كما ستفتتح في دمشق ممثلة تجارية أبخازية، وذلك بهدف تحسين التعاون والتنسيق في المجال الاقتصادي الخارجي. وينص مشروع الاتفاقية على أن الممثلتين التجاريتين مدعوتان للإسهام في تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين والمساعدة في إبرام صفقات في المجالات التجارية والاقتصادية والعلمية التقنية وإقامة مؤسسات مشتركة وتطوير أشكال أخرى للنشاط الاقتصادي. وكانت سورية اعترفت باستقلال أبخازيا في أيار عام ٢٠١٨ وأقامت علاقات دبلوماسية معها.

## إدانة برلمانية لانتهاكات (قسد) العميلة بحق التعليم في الشمال السوري

**دمشق - سانا:**  
أدانت لجنة الشؤون العربية والخارجية والمغتربين في مجلس الشعب أعمال ميليشيا "قسد" العميلة المدعومة من الاحتلال الأمريكي بوقف ومنع تعليم الطلاب في الشمال السوري وفق المنهج المعتمد من الدولة السورية، مؤكدة أن ذلك مخالف للإعلان العالمي لحقوق الإنسان وميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي. ودعت اللجنة في بيان لاتخاذ كل الإجراءات اللازمة من المنظمات البرلمانية الدولية والمجتمع الدولي لاستمرارية التعليم، مؤكدة أن ما تقوم به ميليشيا "قسد" الانفصالية من قطع المياه والكهرباء عن أهالي منطقة الجزيرة السورية ووقف التعليم بالمدارس في تلك المناطق وفق المنهج السوري المعتمد من وزارة

التربية تحت طائلة إغلاق المدارس التي تعلم بموجبه مخالفة صريحة وانتهاك واضح للمادة (٢٦) من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وجرمان للطلاب من إلزامية التعليم التي تعتمدها وزارة التربية، لافتاً إلى أن هذه الأعمال تتم بغطاء ودعم من الاحتلال الأمريكي. واعتبرت اللجنة أن هذه الأعمال تدفع في اتجاه عملية تهجير جديدة ومحاولات لإحداث تغيير ديمغرافي، وخلق واقع جديد يهدد الأمن والسلم الدوليين، مجددة تأكيدها على سيادة الدولة السورية واستقلال قرارها ووحدة وسلامة أراضيها وشعبها وحققها باستخدام جميع الطرق المشروعة لمواجهة التنظيمات الإرهابية المدعومة من الاحتلال الأمريكي والتركي والإسرائيلي.

## عبد العزيز المقالح .. رحيل شاعر مجدد وناقد رصين

## الصين وإيران تدعوان إلى وقف الاعتداءات الإسرائيلية والتركية على سورية

وفي سياق متصل، أكد وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان أن أي عمل عسكري تركي على الحدود السورية سيؤدي إلى تصعيد التوتر ويزيد الوضع تعقيداً. وأشار عبد اللهيان خلال اتصال هاتفي بوزير خارجية النظام التركي جاويش أوغلو إلى "أن اللجوء إلى العمليات العسكرية البرية سيتسبب بتصعيد التوتر ووقوع أضرار وخسائر تزيد الوضع تعقيداً". جدير بالذكر أن روسيا ترأست الاجتماع الدولي الـ١٩ حول سورية بصيغة أستانا الذي انعقد في العاصمة الكازاخستانية حيث أكدت الدول الضامنة في بيانها الختامي التزامها الراسخ بسيادة سورية واستقلالها ووحدة أراضيها المخططات الانفصالية الهادفة إلى تقويض سيادة سورية ووحدة أراضيها مشددة على ضرورة مواصلة مكافحة الإرهاب ورفع الإجراءات الاقتصادية القسرية أحادية الجانب.

من خلال الحفاظ على سيادة ووحدة أراضيها واحترامها الكامل، معتبراً أن أي عدوان عسكري في هذه المنطقة سيشكل تحدياً للقضايا الإنسانية ويزيد الأوضاع سوءاً. ونوه السفير والمندوب الدائم لإيران إلى أن الأوضاع الإنسانية في سورية الصعبة، مؤكداً أن "العقوبات أحادية الجانب التي تفرضها الدول الغربية تجعل الظروف، وخاصة في مجال الصحة العامة والأمن الغذائي أكثر صعوبة"، لافتاً إلى تقصير المجتمع الدولي في تقديم المساعدات الإنسانية لهذا البلد. واعتبر إيرواني أن إنهاء الاحتلال الأجنبي وإعادة الاحترام الكامل للسيادة الوطنية ووحدة الأراضي السورية يمثل شرطاً مسبقاً لأي حل سياسي للأزمة فيها، مجدداً إدانة إيران لسرقة الموارد الطبيعية لسورية، وخاصة المنتجات النفطية في المناطق التي تحتلها القوات الأجنبية في عمل إجرامي يعد انتهاكاً واضحاً لقرارات الأمم المتحدة وميثاقها.

إلى تصعيد الأزمة في سورية وانتشارها، مشيراً إلى أهمية مواصلة الحوار لحل القضايا ذات الصلة. من جهته، حث مندوب إيران الدائم لدى الأمم المتحدة أمير سعيد إيرواني مجلس الأمن الدولي على إدانة اعتداءات الكيان الصهيوني وهجمات الإرهابية على سورية. وقال إيرواني خلال اجتماع مجلس الأمن بشأن الوضع في الشرق الأوسط وسورية، إن "ممارسات الكيان الصهيوني وانتهاكاته المتكرر للأراضي السورية واستهدافه للأشخاص والبنية التحتية المدنية، وخاصة الهجمات على المطارات والسفن الحاملة للمساعدات الإنسانية إلى هذا البلد تعد انتهاكاً للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني وميثاق الأمم المتحدة"، مؤكداً حق سورية المشروع في الدفاع عن نفسها وفق المواثيق الدولية. وبشأن التطورات في الشمال السوري أشار إيرواني إلى أنه "لا يمكن تحقيق الأمن والاستقرار في شمال سورية إلا

**نيويورك - طهران - سانا:**  
تتمسك الصين وإيران بعلاقات الصداقة الوثيقة مع سورية، وتؤكدان بصورة دائمة مناصرتها لكافة القضايا والحقوق المشروعة للشعب السوري ضد كافة أشكال الاحتلال والاعتداءات، وسعيهما للحفاظ على سيادة سورية ووحدة وسلامة أراضيها في كافة المحافل الدولية. وفي السياق، أعربت الصين عن قلقها العميق من الأعمال العدائية التي تقوم بها تركيا وكيان الاحتلال الإسرائيلي في سورية، مطالبة بالوقف الفوري لهذه الهجمات وتجنب أي عمل من شأنه تصعيد الموقف. وقال نائب المندوب الصيني لدى الأمم المتحدة قنغ شوانغ خلال اجتماع مجلس الأمن الدولي: "يجب أن ندافع بحزم عن سيادة سورية ووحدة أراضيها". وأضاف: "إن الأعمال العدائية التي تقوم بها تركيا وإسرائيل تنتهك بشكل صارخ سيادة ووحدة أراضي سورية، وقد تؤدي

الزراعة تبحث مع جمعية الصداقة الإيرانية السورية مجالات تبادل المنتجات والتقانات الزراعية

3ص

افتتاح عيادة ما قبل الزواج في منطقة دوما

3ص

الخارجية الروسية: منتدى دولي لترميم الآثار السورية الشهر المقبل

2ص



## مجلس الشعب يخفض مخصصات سياراته بنسبة 40%

سيارة ما عدا وسائط النقل الجماعي حتى نهاية العام الحالي، وذلك في إطار استجابة الحكومة للظروف التي يشهدها سوق المشتقات النفطية بسبب الحصار والعقوبات الاقتصادية الجائرة المفروضة على البلد.

حسين عرنوس أصدر أمس بلاغاً طلب فيه من الجهات العامة تخفيض الكميات المخصصة من مادتي البنزين والمازوت للسيارات السياحية الحكومية "مخصصة.. خدمة" بنسبة ٤٠ بالمائة من الكميات المخصصة حالياً لكل

بنسبة ٤٠ بالمائة. وأوضح القرار أنّ التخفيض يشمل السيارات (المخصصة والخدمة) التابعة لمجلس الشعب عدا سيارات النقل الجماعي (المبيت). وفي السياق ذاته كان رئيس مجلس الوزراء المهندس

دمشق - سانا:

أصدر رئيس مجلس الشعب حموده صباح اليوم قراراً يقضي بتخفيض الكميات المخصصة حالياً من مادتي المازوت والبنزين للسيارات السياحية العائدة للمجلس

## الخارجية الروسية: منتدى دولي لترميم الآثار السورية الشهر المقبل

بحث طريق الحرير العظيم، وإعادة ترميم الآثار السورية وعلى وجه الخصوص في تدمر. وأضاف المسؤول الروسي: "من المقرر أن تشارك في أعمال المنتدى وزيرة الثقافة السورية".

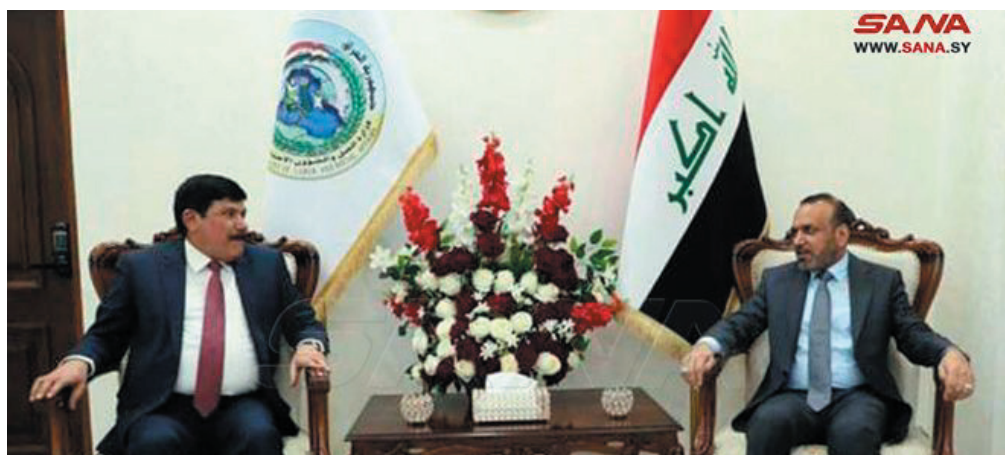
وقال سكرتير لجنة منظمة اليونسكو الروسية المستشار في وزارة الخارجية غريغوري أوجو نيكيدزة في تصريح له اليوم: إنه من بين الموضوعات المدرجة على جدول أعمال المنتدى

كانون الأول القادم، لبحث مسألة ترميم الآثار السورية، وذلك بمناسبة مرور ٥٠ عاماً على عقد معاهدة الحفاظ على الإرث الثقافي والطبيعي العالمي.

موسكو - سانا:

أعلنت وزارة الخارجية الروسية أنه سيعقد منتدى دولي، في مدينة قازان عاصمة جمهورية تاتارستان، خلال الفترة من ٥ إلى ٨ من

## وزير العمل العراقي يبحث مع الدندح شؤون العمالة السورية الوافدة



معالجة القيود التي تحول دون دخول العمالة للعراق بسبب ضوابط منح الفيزا، لافتاً إلى أن وزير العمل العراقي رحب كثيراً بذلك، وتم الاتفاق على تشكيل لجنة تضم وزارة العمل والشؤون الاجتماعية العراقية، ودائرة الإقامة في وزارة الداخلية العراقية لتنفيذ ذلك.

من جهته شدد الوزير الأسدي وفق بيان لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية العراقية، على أهمية تنظيم العمالة الوافدة وتسوية أوضاعها قانونياً، وخاصة التي دخلت العراق بصورة غير شرعية، لافتاً إلى أن العمالة الوافدة سيطبق عليها قانون التقاعد والضمان الاجتماعي للعمال، وكذلك قانون العمل، وبناء على قرار مجلس الوزراء بتشغيل ٥٠ بالمائة من العمالة الوطنية، بما يقابلها من العمالة الوافدة.

بحث وزير العمل والشؤون الاجتماعية العراقي أحمد الأسدي مع السفير السوري في بغداد صطام جدعان الدندح، سبل تعزيز التعاون بين البلدين في مجال العمل والشؤون الاجتماعية.

وقال السفير الدندح في تصريح لمراسلة سانا ببغداد: إن اللقاء أكد على عمق العلاقات التاريخية بين سورية والعراق، وضرورة الارتقاء بالتعاون الثنائي في جميع المجالات إلى مستويات أعلى وأفضل، لما فيه مصلحة الشعبين الشقيقين. موضحاً أنه تم أيضاً بحث شؤون العمالة السورية في بغداد، وضرورة تنظيمها وحل مشاكل المخالفين لشروط الإقامة بإجراءات سهلة وميسرة. وأضاف الدندح: إن المناقشات أشارت إلى أهمية

## توصيات مهمة في ختام المؤتمر الدولي الثاني في هندسة البناء

مشاركته لجهة متابعة أحدث التقنيات العلمية في مجال هندسة البناء مع باحثين من مختلف الدول العربية والأجنبية، فضلاً عن إتاحة الفرصة لزيارة سورية وتعزيز التواصل مع الباحثين السوريين الذين يحملون خبرات عالية.

وخلال تقديمه عرضاً حول صعداً الحديد في الأبنية البيتونية وتوصيف مخاطره وأهمية معالجتها اعتبر الباحث إيوان بيبينار من رومانيا أن مشاركته في المؤتمر قيمة مضافة لتاريخه العملي والبحثي، بينما نوهت الدكتورة ناريمان خليل التي شاركت عبر الفيديو من لبنان بالمهنية والحرفية العالية والتحضير والتنسيق التي تميز بها المؤتمر، وما حملته من تبادل الخبرات لجهة تنوع المشاركات البحثية.

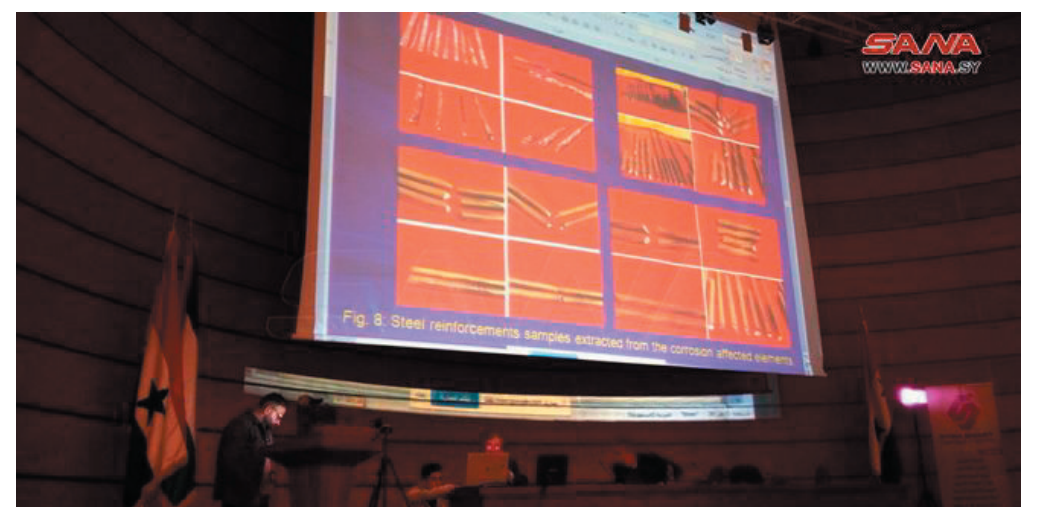
يشار إلى أن المؤتمر الدولي الثاني في هندسة البناء الذي نظمه المعهد العالي للبحوث والدراسات الزلزالية في جامعة دمشق انطلق أمس الأول تحت عنوان "نحو منشآت أكثر استدامة"، وشارك به على مدى ثلاثة أيام عدد من الباحثين العرب والدوليين قدموا خلالها أبحاثاً علمية مختلفة.

لإعادة التدوير والتقنيات الحديثة في ترشيح الموارد، لافتين إلى ضرورة نمذجة وأتمتة معلومات البناء والعمل على التخطيط الذكي للمشاريع والمدن واستخدام الذكاء الصناعي والتحليلي للزلازل والبحث المتواصل لإنشاء مدن ذكية.

وسبقت توصيات المؤتمر مناقشة عدد من الأبحاث ركزت على أثر اختيار الخرسانة الإسفلتية كمادة مانعة للسود، وتقييم كفاءة الأراضي الرطبة في معالجة تلوث المياه في نهر الليطاني في لبنان، إضافة إلى دراسة وتقييم الهياكل المزدوجة المقاومة للزلازل على الساحل السوري، وتأثير أنماط التقوية على أداء الحزم المستمرة.

وقدمت بعض الأبحاث العلمية والتي عرض عدد منها عبر تقنية الفيديو من عدة دول شرحاً لتحديد الجامع المعاد تدويرها، وظروف الشبكة الزلزالية السورية وتأثير عملية الطباعة ثلاثية الأبعاد على السلوك الميكانيكي للمواد الأرضية والتحقيق في تأثير الخصائص المحددة لمكونات خليط الخرسانة المحلية على الكثافة وقوة الانضغاط باستخدام الذكاء الصناعي.

وأكد الدكتور عبد الوهاب تحسين من مصر أهمية



داعين إلى الاهتمام بتقنية تحليل الصور واستخدام المواد الجديدة للبيتون المسلح.

وأكد المشاركون في المؤتمر الذي اختتم اليوم في جامعة دمشق، أهمية استخدام المواد الطبيعية والقابلة

أوصى المشاركون في المؤتمر الدولي الثاني في هندسة البناء، بضرورة إنشاء أبنية دائمة دون الحاجة للصيانة المتكررة وتفعيل التصميم الزلزالي بطاقة الهزة الكاملة، وتبني لجنة الكود العربي السوري هذا التصميم،

## "صناعة العود والعزف عليه" عنصر ثقافي سوري جديد على قائمة التراث الإنساني لليونسكو



عليه"، على لائحة التراث الإنساني في منظمة اليونسكو، وتشكر كل من شارك ودعم إعداد هذا الملف، ولا سيما أهل الاختصاص من موسيقيين وعازفين ومؤلفين وحرفيين محبين لتراثهم وملتزمين بهويتهم الثقافية، على جهودهم ودعمهم لتحقيق هذا الإنجاز في تسجيل صناعة هذه الآلة العريقة على لائحة التراث الإنساني. كما تتقدم وزارة الثقافة بالشكر للأمانة السورية للتنمية على جهودها الكبيرة في إعداد ملف صناعة العود والعزف عليه، ومتابعته لدى الجهات المعنية في منظمة اليونسكو.

أدرجت منظمة اليونسكو اليوم عنصر صناعة العود والعزف عليه على قائمة التراث الإنساني لليونسكو، وهو ملف سوري إيراني مشترك، صدر قرار بالموافقة عليه خلال اجتماع الدورة السابعة عشرة للجنة الحكومية الدولية لحماية التراث الثقافي اللامادي المنعقد في العاصمة المغربية الرباط، ليضاف بذلك إلى التراث الإنساني العالمي عنصر آخر من عناصر التراث الثقافي اللامادي الذي تعزز سورية بعراقلته وبديع صنعه. وزارة الثقافة قالت في بيان: تبارك وزارة الثقافة لسورية الوطن الأغلى إدراج عنصر "صناعة العود والعزف



## افتتاح عيادة ما قبل الزواج في منطقة دوما

باستمرار عمل القطاع الصحي رغم الدمار الذي طال بناء التحتية وكوادره وجائحة كورونا، واليوم يتابعون عملهم الوطني في إعادة إعمارهم، لافتاً إلى أن النقابة مستعدة لتقديم كل الدعم والعون في مجال عمل عيادات ما قبل الزواج.

الدكتور موسى أوضح أن الهدف من العيادة تقديم المشورة الطبية للمقبلين على الزواج والقضاء على الأمراض التي تنتقل وراثياً، ومنها التلاسيميا بأنواعها وفقر الدم المنجلي والأمراض المنقولة بالجنس ومنها التهاب الكبد "ب" والأيدز، وبالتالي من خلال إجراء التحاليل يمكن كشف هذه الأمراض والتعريف بها، لأن هناك الكثير من الأشخاص الذين يحملونها ولا يعرفون ذلك، وبالتالي هو مشروع رائد هدفه صحي من خلال إنجاب أطفال أصحاء، وتوعوي من خلال التوعية والإرشاد بأهمية إجراء التحاليل، وفي الوقت ذاته ليس ربحياً لأن التحاليل تجري بدقة عالية وبأحدث التجهيزات وبأجور، مشيراً إلى أنه وتسهيلاً للإخوة المواطنين في المحافظة تم افتتاح عدد من نقاط سحب الدم التابعة للعيادة لإرسالها لها، كاشفاً أن الفرع يعمل مع مديرية الصحة على إعداد الخريطة الصحية لمعرفة أماكن انتشار الأمراض، وبالتالي التوجه إليها والتوعية بأهمية معالجتها.

حضر حفل الافتتاح حشد كبير من الفعاليات الطبية والأهلية.

وكوادره التي تملك الخبرة والكفاءة العلمية والمهنية العالية، حيث غطت مشافي ومراكز هذا القطاع مختلف المناطق السورية التي تقدم أفضل الخدمات والرعاية الطبية وبجودة عالية، إلى جانب تخريج الآلاف من الكوادر الطبية بمختلف الاختصاصات كل عام، مشيراً إلى أن هذا القطاع يلقي كل الدعم من القيادة وعلى رأسها السيد الرئيس بشار الأسد.

وأضاف: إن لافتتاح المخبر خصوصيته لأنه يُعنى بالصحة الإنجابية للمنطقة التي افتتحت فيها "دوما" والتي أراد لها الإرهابيون وداعموهم الدمار والخراب، إلا أنها بقيت صامدة بفضل أهلها الشرفاء وتضحيات رجال الجيش العربي السوري، وهي اليوم تنفض غبار الدمار عنها من خلال حركة البناء وإعادة الإعمار والقطاع الصحي جزء منها.

وأكد الدكتور فندي أن عيادات ما قبل الزواج هي مشروع صحي ووطني بامتياز والنقابة تدعمه بكل قوة، لأهميته في الحفاظ على الصحة العامة والزوجين والأطفال بحيث يكون المجتمع خالياً من الأمراض الوراثية، وخلال الأعوام الماضية حققت نتائج مهمة وحققنا الهدف منها، لافتاً إلى أن النقابة معنية بالقطاع الصحي وتطوره بالتعاون مع وزارة الصحة، وخلال الفترة القادمة هناك مشاريع ستطلق في مجال الرعاية الصحية، ومشيراً إلى أن جهود الأطباء والكوادر الطبية المساعدة ساهمت



### ريف دمشق - بسام عمار

والدكتور غسان فندي نقيب الأطباء، وثريا مسلمانية رئيس مكتب المنظمات والنقابات المهنية، وخالد موسى رئيس فرع النقابة ومدير الصحة. الرفيق مصطفى أكد أن الحركة التصحيحية الجيدة عبر مسيرتها الحافلة بالإنجازات والعطاءات استطاعت بناء قطاع صحي متطور على مستوى المنطقة تميّز بمجانبيته

بمناسبة الذكرى الثانية والخمسين للحركة التصحيحية الجيدة، افتتح فرع ريف دمشق لنقابة الأطباء مخبر وعيادة ما قبل الزواج في منطقة دوما اليوم، بحضور الرفاق رضوان مصطفى أمين فرع ريف دمشق للحزب،

## الزراعة تبحث مع جمعية الصداقة الإيرانية السورية مجالات تبادل المنتجات والتقانات الزراعية

سورية من إيران، مؤكداً أهمية التنسيق مع كل الجهات لوضع برامج التعاون المقترحة موضع التنفيذ وفق برنامج زمني محدد. من جانبه أشار شاخصي إلى أهمية هذه الزيارات والتواصل المباشر والمستمر لطرح الأفكار والإجابة عن جميع التساؤلات وتذليل كل الصعوبات، التي تواجه تنفيذ العقود المبرمة بين الطرفين. حضر الاجتماع مديرة التخطيط والتعاون الدولي في وزارة الزراعة وممثل عن هيئة التخطيط والتعاون الدولي.

بحث وزير الزراعة والإصلاح الزراعي المهندس محمد حسان قطنا مع رئيس اللجنة الاقتصادية في جمعية الصداقة الشعبية الإيرانية-السورية الدكتور حسن شاخصي التعاون القائم بين البلدين في مجالات تبادل المنتجات والتقانات الزراعية. واستعرض قطنا الاحتياجات السورية من الأسمدة والأعلاف والجرارات، لافتاً إلى وجود فائض في بعض المنتجات الزراعية التي تتمتع بمواصفات وجودة عالية ومتاحة للتصدير أو المقايضة مقابل منتجات تحتاجها



## اتفاق شراكة بين شركة "المستقبل الذكي" مع مشروع "زاجل" لتمويل مشروع شباب ريادي

الإبداع وريادة الأعمال والاستثمار في المشاريع الناشئة المتعلقة بالتكنولوجيا الرقمية وحلول التحول الرقمي. ولفت مهندس البرمجيات مصطفى ياسين من فريق المشروع إلى أهمية الدعم التقني والإداري والتسويقي لتنفيذ المشروع، موضحاً أنه عبارة عن تطبيق إلكتروني لشحن البضائع بين المحافظات بشكل أسرع يوفر الوقت والتكلفة إلى جانب تعزيز التسوق الإلكتروني. ورأى رئيس مجلس إدارة جمعية "سيا" لؤي منجد أن الاتفاق تتيح لجهود عمل وشراكة مثمرة مع الاتحاد لدعم الشباب ضمن استراتيجية بدأت بعدد من المسابقات الريادية تم ربطها بمنصة "فرصة" التي يسجل رواد الأعمال عليها مشاريعهم، لافتاً إلى أن تمويل القطاع الخاص لمشاريع شباب ريادية يسمى "رأسمال مغامر" ويطبق لأول مرة محلياً.

يشار إلى أن مشروع "زاجل" شارك في ملتقى الاستثمار الريادي الأول "فرصة ٢٠٢٢" الذي أقامه الاتحاد الوطني لطلبة سورية وجمعية "سيا" في أيار الماضي، وطرح به ٢١ مشروعاً لـ ٣٣ رائد أعمال من شريحة الشباب، ويهدف إلى فتح أفق دخول طلبة الجامعات والخريجين والشباب إلى سوق العمل.

مشاريعها الاستراتيجية، إضافة إلى توفير التدريب الكامل لفريق "زاجل"، ونقل الخبرات اللازمة لهم للنهوض بالمشروع وتحويله من أفكار نظرية إلى واقع ملموس.

وفي تصريح صحفي أوضحت رئيسة الاتحاد دارين سليمان أنه سبقت الاتفاق تحضيرات تتعلق بالشأن القانوني والجدوى الاقتصادية للمشروع، مشيرة إلى أن المشروع يسهم بخلق أكثر من ١٠٠ فرصة عمل على المدى القصير، ويمكن أن تصل إلى ألف فرصة على المدى المتوسط، وهو خطوة مهمة لجهة تلقي مشروع ناشئ دعماً وتمويلاً كاملاً من شركة خاصة.

وبين مدير عام شركة المستقبل الذكي مهند اللحام أنه عبر الاتفاق ستنتقل الشركة المشروع إلى مرحلة التنفيذ، وهي تترجم مسؤوليتها المجتمعية تجاه الشباب وتحفيزهم للمزيد من



بالتعاون مع جمعية رواد الأعمال الشباب "سيا" في حزيران الماضي. وحسب الاتفاق الذي تم توقيعه في مبنى الاتحاد تقوم الشركة بتبني وتمويل المشروع ودمجه ضمن أحد

بدعم وتنسيق الاتحاد الوطني لطلبة سورية وقعت اليوم شركة المستقبل الذكي اتفاق شراكة مع مشروع "زاجل"، أحد المشاريع الشبابية الريادية الفائزة بمسابقة رواد التحول الرقمي التي نظمتها الاتحاد







## ”الصناعة“ تطرح ٣٨ مشروعاً تشاركياً بين القطاعين العام والخاص



الصناعة، ولاسيما أنها تساهم أيضاً في تشغيل عدد من العمالة وتوظيف رأس مال لا بأس به، وقد بدأ تنفيذ جزء مهم من هذه المشاريع على أرض الواقع. وأكد المهنا أنه تم ترخيص ١٦٠٠ مشروع صناعي نُفذ منها أكثر من ٦٠٠ مشروع هذا العام، وهذا دليل جيد على تعافي بيئة العمل، مشيراً إلى ضرورة تأمين حوامل الطاقة في المدن والمناطق الصناعية لفترة طويلة. كما أشار إلى تشاركية وزارة الصناعة الدائم مع غرف القطاع الصناعي، وخاصة في اللجان المشتركة المتعلقة بالتعليمات التي تصدرها الوزارة بالقطاع الخاص واللجان المشتركة مع الوزارات الأخرى، سواء الاقتصادية أو المالية أو هيئة الاستثمار، من أجل تذليل جميع الصعوبات التي تعترض العملية الإنتاجية.

### دمشق - رحاب رجب

طرحت وزارة الصناعة ٣٨ مشروعاً من شركات القطاع العام للتشاركية مع القطاع الخاص، وتشمل هذه المشاريع صناعة الاسمنت والقطاع الغذائي والنسيجي والكيميائي. مدير الاستثمار الصناعي الخاص والحرفي في وزارة الصناعة، المهندس بسام المهنا، أوضح لـ ”البعث“ أن هناك ما يبشر بخصوص هذه المشاريع المرخصة، وما يتعلق بالصناعة، وخاصة من حيث قانون الاستثمار رقم ١٨ وما يتضمّن من مزايا وإعفاءات ضريبية وتسهيلات تشمل ٤٨ منشأة صناعية في هيئة الاستثمار، ونصيب وزارة الصناعة ٣٨ مشروعاً منها، وهي مشاريع كبيرة تساهم في عملية التنمية، في مؤشر واضح على تعافي بيئة

## تعطل البطاريات مع ساعات التقنين الطويلة.. و”البدائل“ باهظة الثمن

لهم لمعرفة ما يدور حولهم. وفي ظاهرة جديدة، يلجأ غالبية المواطنين إلى المقاهي سعياً لشحن جوالاتهم التي لا يمكن لها ”الصمود“ أمام أكثر من خمس ساعات من التوقف عن الشحن، مع ملاحظة أن ثلاث أرباع الساعة الخاصة بالتغذية الكهربائية لا يمكنها أن تكون كافية لشحن جوال على وشك التوقف بسبب قلة مستوى شحنه. البدائل عن البطاريات باتت صعبة جداً، فاللجوء إلى تركيب ألواح الطاقة الشمسية مكلف جداً، مع الإشارة إلى نسبة كبيرة من المواطنين هم من المستأجرين وهؤلاء لا يفكرون أبداً بزرع تلك الألواح نظراً لعدم استقرارهم في البيوت التي يسكنونها، حيث يتنقلون بين مسكن وآخر خلال فترة لا تزيد عن العام الواحد، بحكم عقود الأجار المبرمة، علماً أن أجارات البيوت ارتفعت إلى أكثر من مائة بالمائة عن مستواها في مثل هذا الوقت من العام. الحل، وفق رأي بعض المواطنين، ربما تأتي من الهلال الأحمر بدير الزور للنظر فيما إذا يمكن التدخل والعمل على توزيع بطاريات مناسبة لأبناء المحافظة، اعتماداً على إبراز دفتر العائلة وحضور صاحب العلاقة حصراً.

هذا الوقت، مع الإشارة إلى أن البطارية تصبح فنياً غير قادرة على استقبال الشحن في هذه الظروف، ما يعني تعطلها وسط العجز عن إمكانية اقتناء غيرها، نظراً للأسعار الجنونية التي يشهدها سوق البطاريات، والتي وصلت إلى أكثر من ٤٠٠ ألف ليرة للبطارية مجهولة الصنع من مقاس ١٠٥ أمبير. وعلى الرغم من أن العمر الافتراضي للبطارية محدد وفق مصدر التصنيع بستة أشهر إلا أن المواطنين يستمرون باستخدامها لفترات أطول من ذلك بكثير، ق تصل ربما إلى أكثر من سنتين، وهذه لوحدها كفيلة بعطب البطارية وفقدان خصائصها وقدرتها على توليد الكهرباء الناعمة لإضاءة الليدات. على الجانب الآخر، انتشرت ظاهرة التعامل مع عروض شركات الاتصال الخلوية في محاولة لتخفيف كلفة الاتصال بالإنترنت من رصيد الجوال المباشر، وهو ما يسبب توقف الراوترات الخاصة بخدمة اتصال الانترنت adsL عن العمل خلال أول ساعة من الانقطاع الكهربائي، ما يعني اللجوء إلى تلك العروض لتصفح النت من الجوال، والتي يعتبرها ”الديريون“ المنتفخ الأهم



### دير الزور - وائل حميدي

نتيجة ساعات التقنين الطويلة التي وصلت إلى ثلاث أرباع الساعة تغذية كل ست ساعات، ما يؤدي إلى عدم التمكن من شحن بطارياتهم المنزلية لتكون قادرة على الإثارة كل

يعاني غالبية أبناء محافظة دير الزور من توقف البطاريات التي يستخدمونها لإثارة الليدات عن العمل

## استنبتات غراس حراجية جديدة في القنيطرة



زراعية في نبع الفوار (٥٢٤ دونماً)، وأمهاث أيوبا (٢٢٠، ٧ دونماً)، ومركز أمهاث طرنجة (٣٢٥ دونماً)، ومركز التحرير (٢٧٠ دونماً)، ومركز صيدا (٥١٢ دونماً).

وبدأ بيع الغراس المثمرة بنسبة ٨٠٪ للجمعيات الفلاحية، و٢٠٪ للأفراد اعتباراً من بداية شهر كانون الأول بأسعار وزارة الزراعة المعتمدة. يُشار إلى أن محافظة القنيطرة تضم خمسة مراكز

موقعاً حراجياً، بما فيها حرم السدود وجوانب الطرقات، مضيفاً أنه بدأ موسم البيع منذ بداية شهر تشرين الثاني، ويستمر لنهاية أيار القادم بالأسعار المعتمدة من وزارة الزراعة التي حدّدت سعر الغرسة ضمن ”كيس“ صغير بـ ١٠٠٠ ليرة، و”كيس“ متوسط الحجم بـ ١٢٠٠ ليرة، و”كيس“ كبير بـ ١٨٠٠ ليرة، كما تقدّم المديرية الغراس الحراجية مجاناً للجامعات والمعاهد والمدارس والمنشآت الحكومية والمعابد والمقابر بأكياس صغيرة بعد موافقة وزير الزراعة. وأشار شرارة إلى أن جميع عمليات التوسع بزراعات الأشجار الحراجية والمثمرة، تتمّ في الأراضي التي تزرع بعلا، ولا تغرس بالأراضي المروية. أما مساحة الحراج الطبيعية فهي ٦٢٣ هكتاراً موزعة على غابة جبالتا الخشب وطرنجة وحضر ٣٣٠ هكتاراً، وبريقة وبنر عجم ١٣٠، والحلس ١٣٠، ومحمية جبالتا الخشب ١٣٣ هكتاراً، وتضمّ أشجار السنديان والزعرور والوزال والبطم والأجاص البري واللؤلؤ. أما الغراس المثمرة الجاهزة للبيع في مركز نبع الفوار المثمر، فهي تفاح مطعم (٤٥٠٠ غرسة)، وأجاص مطعم (٥٧٥٦ غرسة)، وكرز مطعم (١٣٣٧١ غرسة)، ولوز مطعم (٩٢٣٢ غرسة)، ودرّاق مطعم (٢٦٠٠ غرسة)، وتين عقل (٧٥٨٨ غرسة)، وجوز بذري (١١٦٨٥ غرسة)، ومحلب بذري (٢٠٠٠ غرسة)، ورمّان (٦٠٠٠ غرسة)، وزيتون بأكياس (١٠٥٦ غرسة).

### القنيطرة- محمد غالب حسين

كشّف مدير زراعة القنيطرة تكليفاً المهندس عبد الله شرارة عن استنبتات غراس حراجية جديدة، كالسّماق والبوط والغار والزعرور والسنديان، حيث تمّت زراعتها بنجاح ملحوظ في مركز نبع الفوار الحراجي بالقنيطرة، وتمّ اعتمادها بخطة إنتاج الغراس الحراجية، مبيّناً أن إنتاج مركز نبع الفوار الحراجي مع الدّور من العام الماضي بلغ (٦٠٥٠٠) غرسة حراجية من السرو بأنواعه واللوغستروم والروبينا والعفص والكيّنا والدفلى والأزدرخت والصنوبر العمودي والفضي والثمري وأوضح شرارة أن خطة المديرية لهذا الموسم تتضمن تحريج ثلاثين هكتاراً غرساً جديداً في الحديقة البيئية بمدينة البعث، إضافة إلى ترقيع في بعض المواقع، مؤكداً تنفيذ الخطط الموضوعية في تنفيذ شق الطرق الحراجية ومواقع التحريج بواسطة آليات مشروع التشجير المثمر، لتسهيل وصول الصهاريج والمقطورات لسقاية الغراس الحراجية المزروعة، واستخدام هذه الطرقات كخطوط نار لمنع انتشار الحرائق في حال حدوثها وسهولة السيطرة عليها.

وذكر المدير أن مساحة مشتل نبع الفوار لإنتاج الغراس الحراجية تبلغ ٣٥ دونماً، وطاقته الإنتاجية ٦٠٠ ألف غرسة حراجية سنوياً. يُذكر أن مساحة التحريج الاصطناعي في محافظة القنيطرة تبلغ (٢٠٢٦) هكتاراً موزعة على نحو ثلاثين



## تربية الدواجن في طرطوس مهددة بالانقراض.. شح المحروقات وغلاء الأعلاف أخرج 20% من المربين!



المداجن العاملة منها خلال هذا العام نحو ٢١ مدجنة فروج، ويبلغ عدد مزارع تربية بيض المائدة المرخصة ١٧ مدجنة وغير المرخصة ٢٠ مدجنة، وعدد المداجن العاملة منها هذا العام نحو ٢٠ مدجنة، وبالتالي فإن تربية قطعان الدواجن منخفضة بسبب ارتفاع تكاليف الإنتاج، وخاصة الأعلاف بالمقارنة مع أسعارها في الأعوام السابقة، إضافة لعدم قدرة أصحاب المزارع على الاستمرار بعملية التربية نتيجة الخسائر المتتالية التي لحقت بالمربين. وأضاف: يتم ترخيص المداجن وفقاً لقرارات الوزارة، ولاسيما القرار ٩٠/٢٠٢٠ أو عن طريق البلاغات الصادرة عن رئاسة مجلس الوزراء للمنشآت القائمة.

### أعمال الدائرة

وبين أن دائرة الصحة الحيوانية بمديرية الزراعة تقدم جميع أعمال التحصينات الوقائية والتشخيص المخبري/تشريح، زرع، حساسية/ وفحص عينات دم وحليب بشكل مجاني لجميع الحالات الواردة للمخبر، وتأمين خدمات التلقيح الاصطناعي بشكل مجاني لمربي الثروة الحيوانية عن طريق الفنيين البيطريين العاملين في الوحدات الإرشادية.

### مقترحات

وفي إطار الحلول الممكنة اقترح سليمان تأمين مستلزمات الإنتاج/المواد العلفية، المحروقات، الأدوية البيطرية/ ودعمها وإقامة دورات علفية للمربين بهدف تأمين المواد العلفية وتخفيض تكاليف الإنتاج، وتشجيع المربين على الاستمرار بالتربية من خلال قروض ميسرة، وتأمين أسواق لتصريف المنتجات الحيوانية، وإنشاء مخابر تحليل في كل محافظة من أجل سرعة وسهولة تشخيص الأمراض.

٢٨,٧٠٠ فرخة، وقطيع عمره ٤٤/٤٤ أسبوعاً بعدد ٢٨,٧٠٠ فرخة، وقطيع عمره ٩٢ أسبوعاً بعدد ٢٦,٠٠٠ فرخة، معللاً سبب ارتفاع سعر البيض في السوق المحلية لغلاء المواد العلفية بعد أن وصل سعر طن كسبة الصويا إلى خمسة ملايين ليرة، متوقعاً انخفاض سعر طبق البيض في الفترة القادمة إثر زيادة الإنتاج نتيجة دخول قطعان جديدة في الإنتاج.

وأوضح أن المنشأة تعاني من انقطاع التيار الكهربائي لفترة طويلة مما يستدعي تشغيل المولدات التي تزيد الكلفة نتيجة استهلاك المازوت، مشيراً إلى بدء العمل بإعادة تأهيل ثلاث حظائر في مشروع زاهد لزيادة الطاقة الإنتاجية للمنشأة وتوريد صيصان.

### تأمين احتياج المنشأة

وعن معمل أطباق الكرتون، أوضح إبراهيم أن المعمل يقوم بتأمين احتياج منشأة دواجن طرطوس بنسبة ١٠٠٪ ونحو ٤٠٪ من احتياجات المنشآت التابعة للمؤسسة العامة للدواجن، وتبلغ طاقته الإنتاجية نحو ١٠٠٠٠ طبق يومياً، ويعمل بنظام وريديت بمعدل وريديت في اليوم، مشيراً إلى أنه يتم تأمين الورق التالف الداخل في صناعة الأطباق من القطاع العام والخاص، كما يتم تحديد سعر الطبق من قبل الإدارة العامة للمؤسسة العامة للدواجن بدمشق بسعر ٢٠٠ ليرة للطبق، علماً أن سعره في القطاع الخاص نحو ٣٢٠ ليرة.

### تراجع التربية

بدوره أفاد رئيس دائرة الإنتاج الحيواني بمديرية زراعة طرطوس المهندس محمد حسن أن عدد مداجن فروج اللحم المرخصة حتى تاريخه ١٨٨٣ مدجنة، وغير المرخصة نحو ٤٥٠، ويبلغ عدد مداجن أمات فروج اللحم المرخصة ٢٩ مزرعة، وغير المرخصة ٨ مداجن، وعدد

### وضع العصي في العجلات

وأشار حسن إلى صعوبات الترخيص لإقامة المداجن من حيث البعد عن السكن وغيرها، موضحاً أن طبيعة المنطقة جبلية والشروط الموضوعية لا تتحقق، لافتاً إلى محاربة الجهات المعنية لمن يرغب بالعمل من خلال وضع العصي في العجلات، ولأنه هو قائم ومستمر بعدم دعمه وتشجيعه وتأمين مستلزمات العملية الإنتاجية!

### مقننات غير كافية

وأبدى المربي سمير محفوظ، من قرية عين الجاش، انزعاجه من "الحكي" عن دعم قطاع الدواجن وعرض الصعوبات والتحديات دون العمل على تذليلها "ولو قيد أئمة"، موضحاً أن لديه عدة مداجن الكثير منها مغلق، فهو المربي منذ ٣٢ عاماً، فروج لحم وبيض وأمهات الصيصان، مشيراً إلى أن الفروج الواحد يحتاج إلى ٤ كيلو علف وأدوية ولقاحات، وتمز، ومازوت للتدفئة، وما يحصل عليه المربي في الدورة العلفية غير كاف يتم استهلاكه خلال ٢٤ ساعة، مستغرباً أن يزيد طن العلف لدينا عن دول الجوار مليوني ليرة، وما يزيد الطين بلة - حسب قوله - المعاناة اليومية مع غياب الكهرباء وارتفاع سعر الصوص في السوق السوداء، وثلاثة أرباعه يهرب إلى لبنان لعدم قدرة المربين على شرائه، مضيفاً: نرى الخسارة بعيوننا كل يوم، لكننا نستمر مع أمل برزق جديد مع بزوغ شمس جديدة، لنطعم أطفالنا والأسر التي تعمل لدينا في المداجن.

### عزوف أكثر من ٢٠%

رئيس اتحاد فلاح طرطوس محمد حسين أشار إلى عزوف بعض المربين عن متابعة العمل بسبب شح المحروقات وغلاء الأعلاف وارتفاع أجور النقل، وانخفاض أسعار الفروج بشكل مفاجئ أحياناً، مما يؤدي إلى خسائر كبيرة عند المربين، مشيراً إلى توقف أكثر من ٢٠٪ من مربي الدواجن، موضحاً أن الطاقة الإنتاجية للمداجن تصل إلى ٤٩٦٥٠ طير، وأن ارتفاع أسعار البيض والفروج مرتبط بأسعار العلف وقلّة المحروقات وأجور النقل. وبين حسين أن اتحاد الفلاحين يقوم بالتنسيق مع دوائر الزراعة لتأمين مستلزمات المداجن حسب المتوفر، ويعمل دائماً على تذليل الصعوبات لتستمر عملية الإنتاج بطاقتها القصوى، لافتاً إلى التقصير في الزراعات العلفية، أملاً للتوجيه إلى هذه الزراعات وتقديم الدعم لها، وإيجاد سوق تصريف المنتجات بإشراف الجهات الرسمية بحيث يتضمن الأسعار الجديدة.

### ٩ ملايين بيضة

وبين مدير منشأة دواجن طرطوس د. دريد إبراهيم أن إنتاج المنشأة من بيض المائدة وصل إلى نحو تسعة ملايين بيضة حتى تاريخ ٢٠٢٢/١٠/٣١، في حين بلغت قيمة المبيعات نحو ٢,٧ مليون ليرة، موضحاً أن في المنشأة حالياً ثلاثة قطعان قطع رعاية بعمر ٢٠ أسبوعاً بعدد

### دارين حسن

تكثر الصولات والجولات "الشكلية"، ويبقى التنفيذ على أرض الواقع مخيباً للآمال، فمع كثرة الوعود والتصريحات بالدعم، أيقن العاملون في قطاع الدواجن تماماً حجم اللامبالاة وعدم التعاطي الجدي من قبل الجهات المعنية مع هذا القطاع الحيوي والمهم، ولاسيما أن معاناة المربين تزداد يوماً بعد يوم، وصعوبات التربية تزداد وتتوسع، بدءاً من ارتفاع سعر الصوص مروراً بتأمين مستلزمات التربية انتهاءً بتسويق المنتج بسعر يناسب جهد وتعب المربي والتكاليف التي تكبدها طيلة فترة التربية، ما دفع الكثير من المربين للعزوف عن التربية وإغلاق مداجنهم إيماناً بانطلاقة قوية ودعم حقيقي يحفظ للمربي ماء وجهه ويعيد له حقه، وبما يتيح توفر المادة في الأسواق بأسعار مقبولة يستطيع المواطن تأمينها بعد أن غابت أشهراً طويلة عن مائدته!

### شجون المربين

رامز حسن، من قرية العوينات، في ريف طرطوس، لديه مدجنة عمرها ٤٢ سنة، يعمل وعائلته بالتربية التي ورثها "أباً عن جد"، تحدث عن صعوبات التربية والتي تبدأ بقلّة المحروقات، حيث كان يمنح المربي ٥٠ ليتر بالشهر لكل ألف طير، لكن ومنذ شهرين لم يحصل المربون على مستحقاتهم من المادة التي يتم تأمينها من السوق السوداء بسعر سبعة آلاف ليرة للبيتر وأكثر، منوهاً بإمكانية توقف عدد كبير من المربين في فصل الشتاء إثر قلّة مادة المازوت وارتفاع تكلفتها في السوق السوداء وعدم تأمين الكهرباء اللازمة، إضافة إلى صعوبة تأمين الأدوية والأعلاف، إذ يصل سعر كغ العلف اليوم إلى ٤٢٥٠ ليرة من أرض المعمل دون أجور نقله، مشيراً إلى أنه كان يمنح لكل مرب في الدورة العلفية كيلو علف لكل طير من مؤسسة الأعلاف، لكن لم يحصل المربي في هذه الدورة لا على مازوت ولا على علف، كما أن سعر الصوص يصل إلى خمسة آلاف ليرة وعمره ساعة واحدة!

### لا قدرة على الاستمرار!

وأشار المربي حسن إلى قرار وزارة التجارة الداخلية الصادر منذ شهر ونصف والذي منع بموجبه أصحاب المداجن من بيع الفروج بأكثر من ١٠٢٠٠ ليرة في الوقت الذي بيع فيه الكيلو في السوق بـ ١١٠٠٠-١٢٠٠٠، وذكر أن جميع المربين وقعوا تعهداً للالتزام بالقرار، لكن وبعد عشرة أيام بات سعره بالمدجنة والسوق واحد ٩٥٠٠ ليرة بسبب ضعف الطلب، فلم يتدخل التموين وقتها لمصلحة المربي ولتحقيق هامش ربح له. وبين حسن أنه يسوق إنتاجه لدمشق وبييع الكيلو من فروج اللحم بـ ١٠ آلاف ليرة، في حين أن تكلفته الحقيقية ١٢٥٠٠ ليرة، مشيراً إلى أن السوربة للتجارة لم تستجر إنتاج المربين وبالتالي فإن ٩٠٪ منهم توقف عن التربية بسبب عدم القدرة على الاستمرار، تزامناً مع محاربة المعنيتين والمسؤولين لهذه المهنة ولم يعمل بها!!

## المباشرة بتسويق الحمضيات في اللاذقية

يومي من التسجيل على الدور في المؤسسة، وصرف القيمة المسوّقة من المزارع بعد أسبوع من استلام المحصول، علماً أن سقف الكميات المخطط شراؤها من المزارعين مفتوح والمؤسسة تستقبل كل المحصول مع تقديم ٦٠ ألف ليتر مازوت من الدعم الحكومي لعملية التسويق، وهناك فورة في عدد وسائل النقل، علماً أن الأولوية للمزارعين غير القادرين على تسويق محصولهم ومهما كانت الحيازات الزراعية صغيرة.

المؤسسة، ولاسيما بعد إلغاء جميع الحلقات الوسيطة وإنجاز الفرز والتوضيب والتحميل والتعبين مجاناً، إضافة إلى تشغيل وتسيير السيارات الشاحنة المفروزة من جميع الوزارات والجهات العامة تنفيذاً لتعميم رئاسة مجلس الوزراء. وأشار هليل إلى أن سعر الكيلو في المؤسسة أعلى من سعر السوق، ويتراوح ما بين ٨٠٠ ليرة إلى ١٨٠٠ ليرة، حسب الصنف والنوع والنخب، ويتم استلام المحصول بعد

### اللاذقية - مروان حويجة

باشرة فرع المؤسسة السورية للتجارة عملية تسويق محصول الحمضيات للموسم الحالي، وبين مدير الفرع المهندس سامي هليل أنه تم استئجار الكميات الأولى من المحصول يوم أمس من أرض الإنتاج وبساتين المزارعين إيماناً بدخول موسم التسويق فعلياً، حيث سجّل لدى فرع المؤسسة ١٠٠ مزارع خلال أسبوع واحد فقط، مع إقبال ملحوظ من المزارعين لتسويق إنتاجهم عبر





## أين الحكمة؟!!

في الوقت الذي تلتبس فيه عذراً لمن تملكه التشاؤم، لابد من التأكيد على ضرورة أن يكون هناك وعي وإدراك لصعوبة هذه المرحلة وما تواجهها من ضغوطات ربما هي الأقسى منذ ما يزيد عن عقد من الزمن، لذلك سنحاول طرح بعض ما يتوجب فعله عسى أن نحرض أصحاب القرار على المحاولة الجادة لقلب المعادلة، علماً أنهم يدركون ما سنعرضه تمام الإدراك في حال وجدت الإرادة الجادة والإدارة الحاسمة لذلك! رغم أن البداية البديهية توجيه البوصلة الحكومية نحو الزراعة، وأن الجميع يعلم أنها الحامل الأساسي للتنمية، إلا أن المفاجأة كانت برفع أسعار الأسمدة، وكأن صاحب هذا القرار يتغاضى عما ينتاب القطاع الزراعي من تحديات يتوجب تلذليلها، ليتقصد بذلك زيادة طين هذا القطاع بله، متجاهلاً أن تعزيز عضد الزراعة يعزز من عضد الصناعة كتوهم مثالي للشد من أزر الأولى.. فأين الحكمة من هذا القرار؟! إذا ما كان هناك دراسة فعلية وتعاط جاد مع هذه الحية الإستراتيجية، فيفترض عندها تأمين كل المستلزمات المطلوبة من حوامل طاقة، وأسمدة، وبذار، وغيرها من المواد الأولية اللازمة، وبشروط وأسعار تشجيعية، مع الإشارة هنا إلى أن المعنيين لا ينكفون عن التصريح بهذا الاتجاه بأية مناسبة، ليبقى التطبيق أشبه بالعدم!

النقطة الثانية والأكثر بدهاءة.. هي تسويق المنتجات الزراعية حتى لا يخرج الفلاح من دائرة الإنتاج، والخروج من بوتقة الآليات التقليدية، والتي باتت قوامها زج "السورية للتجارة" واعتبارها الوسيلة المثلى لامتصاص فائض الإنتاج الزراعي، لتثبت الوقائع أن الأمر اقتصر على استرجار نسبة بالكاد تصل لـ ١٠٪ من التفاح والحمضيات، ونسبة أقل من الدواجن بأسعار تشجيعية! نعتقد إذا ما انصب الجهد الحكومي على تعزيز القطاع الزراعي، وتأمين استرجار منتجاته عبر منافذ التصدير من جهة، والتصنيع الزراعي من جهة، فسندضمن أمننا الغذائي في وقت يحث فيه العالم الخطأ بهذا الاتجاه. ولعل الكل بات يعلم أن القطاع الزراعي هو من حال دون الانهيار التام للواقع المعيشي، وإذا ما استمرت لا مبالاة التعاطي مع هذا القطاع فإن النتيجة ستكون على الأقل المزيد من تهديد أمننا الغذائي حتماً!

حسن النابلسي  
hasanla@yahoo.com

## مقترح لتحرير سعر الدقيق التمويني للأفران للحد من المتاجرة وضبط الإنتاج

الخبز، وذلك في جميع المحافظات السورية والأرياف، لافتين إلى تغاض واسع عن المخالفات أو تسجيل ضبوط تموينية بمخالفات أقل واستمرار الأفران بعملية التلاعب. ووردت إلى "البعث" شكاوى أسر ولجان أحياء حول فرن اليونسية في ريف دمشق، وفرن قرية عوج في ريف حمص، وغيرها من الأفران، حيث لم تعد كميات الخبز التي تستلمها الأسر كافية على الرغم من عدم تغييرها، وقيام بعضهم بوزن ربطة الخبز ورصد نقص في الوزن.

وأشار بعضهم، إلى أنهم لا يتمكنون من تأمين مادة الخبز في أيام الانقطاع المحددة بسبب عدم كفاية المادة، ويلجؤون إلى طهو مادة البرغل والرز وغيرها والتي لا تحتاج إلى مادة الخبز، علماً أن غالبيتهم يعمل في الزراعة، ويعتمد على جهد عضلي، فضلاً عن مدارس الأطفال وغيرها. وكانت الوزارة قد اعترفت بما نشرته "البعث" سابقاً حول خسارة الأفران الخاصة، وبالتالي لجوئها للتعايل لتحقيق الأرباح، علماً أن المشتكين لفتوا إلى "أساط" وتغطية للمخالفين، واصفين بعض أصحاب الأفران المخالفة بـ "المدعومين".



في غالبية الأحيان، وجودة رديئة في أحيان أخرى. واعتبر المصدر أن التلاعب بوزن الربطة، وبالتالي بيع الفائض من الدقيق في السوق السوداء، كمادة أولية أو بعد إنتاجه، سيتم ضبطه من خلال المراقبة، غير أن المقترح من شأنه تخفيض هامش الأرباح، وزيادة المخاطرة على المخالفين جراء عمليات التلاعب، مشيراً إلى أن تعديلات الوزارة على بنود المرسوم ٨ ستبقى على التشدد بالنسبة لتهرب الدقيق والتلاعب بالمخصصات. وتزداد شكاوى المواطنين حول موضوع وزن ربطة

دمشق - رامي سلوم

كشفت مصادر في وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك عن مقترح لتحرير سعر الدقيق التمويني للمخابز، بهدف الحد من المتاجرة بالمادة، وضبط عمليات التلاعب بالمخصصات.

ووفقاً للمقترح، سيتم توزيع الدقيق على المخابز بسعر غير مدعوم، ويسدّد الخبز قيمة الدقيق بسعر المبيع في الأسواق، مقابل تعويض المخابز وفقاً لعدد الربطات المنتجة، حيث يتم إعادة المبالغ المالية للمخابز وفقاً لعدد الربطات الموزعة والمسجلة على أجهزة البيع الخاصة بالبطاقة العائلية، إن كان من خلال البيع المباشر أو تزويد المعتمدين بمخصصاتهم.

ولفت المصدر إلى أن المقترح يعتبر خياراً لضبط عمل الأفران، وتعزيز ربحيتها وفق إنتاجيتها الفعلية، لافتاً إلى أن بيع ربطات الخبز التمويني خارج البطاقة سيصبح غير مجدٍ للمخابز المخالفة، علماً أن القرار لن يؤثر بأي صيغة على المواطنين الذين سيستلمون مخصصاتهم بالسعر نفسه، حيث تستمر شكاوى المواطنين عن واقع الخبز وتلاعب الأفران بالكميات ووصول ربطات الخبز بوزن أقل

## طلب شبه معدوم على خطوط الإنتاج.. وذاكرة السوق القصيرة تخرج الصناعات الهندسية من المنافسة

والإيراني، والسوق اللبناني اعتمد على الصناعات المصرية، وأصبح من الصعب استرجاع مكائنتنا بالسوق وفق التكاليف العالية والأسعار الموجودة حالياً في ظل ارتفاع الرسوم على المواد الأولية وغياب حوامل الطاقة.

أما بالنسبة للسوق المحلية - بحسب دركلك - فلا يوجد قدرة شرائية، إذ اتجه المواطنون للأساسيات، وتراجع الطلب حتى انعدم على الصناعة الهندسية، وذلك بالتوازي مع عرقلة الإنتاج للشح الكبير بالمرحوقات والطاقة، فالكهرباء تصل للمدينة الصناعية ٦ ساعات فقط، بينما يصرحون أنها تصل ١٢ ساعة، وتوزيع المازوت متوقف منذ أشهر وإن وجد فهو في حدوده الدنيا، بينما تجاوز سعر الليتر بالسوق السوداء ٨ آلاف ليرة، موضحاً أن حلول الطاقة المتجددة لا يمكن أن تجدي مع الصناعات الثقيلة التي تحتاج كميات كبيرة من الطاقة، ولا بد أن يكون اعتمادها على المحطات التقليدية.



المشكلات الصناعية.

وأشار دركلك إلى أن بعض الصناعات الهندسية متوقفة منذ ثمانية أشهر، فالسوق لا ذاكرة لها، وكل الأسواق الخارجية وجدت بدائل عن المنتج السوري بعد انقطاعه لسنوات، إذ أغرقت السوق العراقية بالمنتج التركي

دمشق - ريم ربيع

رغم الحاجة الكبيرة صناعياً لإنشاء خطوط إنتاج جديدة، أو تطوير الموجودة في مختلف الصناعات، إلا أن الطلب على خطوط جديدة في حدوده الدنيا، ويكاد يكون معدوماً، في ظل التخوفات من التغيرات الاقتصادية السريعة وارتفاع التكاليف والتضخم المتسارع، حيث يتأثر الصناعيون والمستثمرون في بدء مشاريعهم وترميم منشآتهم وخطوط الإنتاج فيها، ولاسيما أن متطلبات الإنتاج باتت تحتاج خطوطاً أكثر حداثة وتقنية يصعب إنشاؤها محلياً في ظل العقوبات الاقتصادية، وارتفاع أسعارها.

رئيس لجنة منطقة العرقوب الصناعية، تيسير دركلك، بين أنه لا أحد يفكر بإنشاء مشروع جديد اليوم، ما قلص الطلب على خطوط الإنتاج، مضيفاً: في الإنتاج "لا يُبنى ثابت على متغير"، فمن دون استقرار في الاستيراد والتصدير والمواد الأولية والأسعار وحوامل الطاقة لن تعالج

## "السياحة" تعزو سبب تدني جودة الخدمات إلى الظروف الراهنة وليس لأشخاص

البعث - مادلين جليس

عزا مدير الجودة في وزارة السياحة زياد البلخي سبب تراجع القطاع السياحي في سورية، إلى الظروف والعقوبات الغربية وصعوبة تأمين السواد في كثير من الأحيان، نافياً وجود علاقة لهذا التراجع بأشخاص معينين، ما يؤثر بالتالي على جودة القطاع وراحته، معتبراً بذات الوقت أن جودة الخدمات السياحية تتراوح حسب نوع الخدمة بين جيدة ومقبولة وجيدة جداً.

وأشار البلخي لـ "البعث"، على هامش لقاء نظمه عمادة كلية السياحة بالتعاون مع وزارة السياحة، تحت عنوان "سياسات الجودة والتسعير السياحي في سورية"، إلى أن تحقيق التنافسية ما بين المنشآت السياحية وسعي كل منها نحو تخفيض الأسعار مقابل خدمة بجودة مناسبة، لا تزال يشكل معادلة صعبة لا يمكن تحقيقها في ظل تدني القدرة الشرائية، مشيراً إلى أن التسعير يكون من خلال لجنة مركزية تقوم بدراسة تكاليف الخدمات في محورين أساسيين: الأول يتناول التكاليف المباشرة، أي تكاليف المادة الأولية المقدمة في الخدمة، ويتمثل الثاني بالتكاليف غير المباشرة وهي التكاليف المعنية بالأشخاص، أي العاملين في القطاع السياحي على اختلاف أنشطته، إضافة إلى حوامل الطاقة وإيجار المنشأة



التكاليف ولا على أساس الجودة، فسعر الموز مثلاً في سورية بـ ١٢٠٠٠ ليرة بينما في لبنان ٣٠٠٠ ليرة.. أيضاً علبة المنة ارتفعت سعرها ٢٠٠ ضعف بينما ارتفع سعر الصرف ١٠٠ ضعف فقط، وختم حديثه بالتأكيد أننا نعاني في سورية من مشكلة حقيقية في سياسة التسعير في عدد من المنتجات والمواد.

واهلاكها والدعاية والإعلان، حيث يضاف لذلك كله هامش من الربح البسيط. ولفت البلخي إلى أن السعي في ظل التنافسية العالية في الأسواق منصب دائماً نحو ضبط السعر للوصول إلى تقديم خدمة ذات جودة عالية وبسعر مدروس وبالتالي الوصول إلى رضا الزبون.

عميد كلية السياحة، الدكتور رسلان خضور، بين أن هذا اللقاء يأتي ضمن سلسلة من النشاطات العلمية التي تقيمها كلية السياحة بشكل دوري مع متخصصين في مجالات متعددة بالقطاع السياحي، مشدداً في تصريح لـ "البعث" أهمية السعي نحو جودة الخدمات والمنتجات السياحية، وهذا ما نعمل عليه لتعريف الطلبة في كلية السياحة بكل ذلك، وكيف يتم قياس الجودة، وكيف تتم سياسة التسعير في القطاع السياحي، فالجانب الأكاديمي - برأيه - قد لا يتطرق لذلك، وهذا ما يتم العمل عليه بحيث تغطي اللقاءات والنشاطات المقامة الجوانب التي لا تكون مشتملة ضمن المقررات الدراسية.

وأشار خضور إلى أهمية ربط جودة الخدمات أو المنتجات بالأسعار، فكما ارتفعت جودة أية سلعة يرتفع سعرها، علماً أن هناك كثيراً من المنتجات أسعارها مرتفعة لكنها بجودة منخفضة وسيئة، وهناك كثير من الأسعار لا توضع على أساس



## عبد العزيز المقالح . رحيل شاعر مجدد وناقد رصين



بنية الخطاب الشعري: د. عبد الملك مرتاض.  
شعرية القصيدة: د. عبد الملك مرتاض.  
المضامين السيكولوجية في شعر د. عبد العزيز المقالح: جاسم كريم حبيب.  
ثلاثة شعراء معاصرين من اليمن (باللغة الإنجليزية): بهجت رياض صليب.  
وحصل على جوائز عديدة منها:  
جائزة اللوتس عام ١٩٨٦.  
جائزة الثقافة العربية، باريس ٢٠٠٢.  
جائزة الفارس من الدرجة الأولى في الآداب والفنون من فرنسا.  
جائزة الثقافة العربية من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم أليكسو، ٢٠٠٤.  
جائزة الشعر من مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية ٢٠١٠.

نعتة اتصالات الكتاب العرب في الأقطار العربية مشيدة بمنزلته الشعرية والفكرية والقومية، وقال عنه اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين: "اليمن والأمة العربية والعالم خسروا بوفاة شاعر اليمن الكبير المقالح واحداً من أهم الأسماء الشعرية التي مثلت إضافة ورصيماً لقصيدة التفعيلة والنقد العربي الحديث، علاوة على التعليم الأكاديمي الذي كان المقالح من أبرز أعلامه". وأضاف البيان: "ما تمتعت به قصيدته الحديثة ومقاله الرصين من سمات عززت من مكانته وكسرت حضوره الإبداعي والإنساني اسماً كبيراً وعلماً عظيماً من أعلام القصيدة العربية".

دمشق التي احترقت  
ثم عادت من النار، لم تحترق  
كيف تحترق الآن في السلم؟  
تفقد لون ضفائرنا؟  
أصدر المقالح نحو عشرين ديواناً من الشعر، ونحو ثلاثين كتاباً في النقد الأدبي، ومئات الدراسات والأبحاث والمقالات، من بين  
دواوينه: "أبجدية الروح" ١٩٩٨، "كتاب صنعاء" ١٩٩٩، "كتاب بلقيس وقصائد لمياه الأحران" ٢٠٠٤، "كتاب المدن" ٢٠٠٥، "بالقرب من حدائق طاغور" ٢٠١٨، "يوتوبيا وقصائد أخرى" ٢٠١٩. أما دراساته النقدية فيذكر من بينها:  
الأبعاد الموضوعية والفنية لحركة الشعر المعاصر في اليمن.

قراءة في أدب اليمن المعاصر.  
أصوات من الزمن الجديد.  
قراءات في الأدب والفن.  
أزمة القصيدة الجديدة.  
الوجه الضائع، دراسات عن الأدب والطفل العربي.  
شعراء من اليمن.  
كتبت عنه دراسات مرموقة من قبل نقاد وباحثين معروفين نذكر منها:  
إضاءات نقدية: د. عز الدين إسماعيل، ود. أحمد عبد المعطي حجازي وآخرون.  
النص المفتوح دراسات في شعر د. عبد العزيز المقالح: مجموعة من النقاد.

على الجميع اعتماده، فقد أعلن رفضه لهيمنة العولمة التي تملي على الآخرين طريقة الحياة وأركان الثقافة وأنماط التفكير. ورأى أن الهوية والثقافة، والشعر في مقدمتها، ضحيتان أساسيتان لهذه العولمة المستبدة التي تبحث عبثاً عن قصيدة معولة "تتماثل أشكالها ورؤاها من الصين إلى أميركا إلى أوروبا إلى الوطن العربي، وقصائد هذه الموجة عديمة الانتماء، فاقدة الهوية، ولا معايير متينة تحكمها، وكثيراً ما يراها فاقدة الموهبة مدخلاً سهلاً لحضورهم المفاجئ على خارطة الشعر المزعوم".

لذلك تتميز قصيدة المقالح بالخصوصية القومية العربية والوطنية اليمنية في نوع من إثبات هوية ذات أبعاد تاريخية وحضارية وثقافية لا تقبل الجدل. حبه لعرويته جعلها بؤرة قصائده شعرياً، أما حياتياً ووظيفياً فقد دفعه انتماءه القومي إلى استقطاب المثقفين العرب واستقبالهم في اليمن، ولاسيما خلال رئاسته لجامعة صنعاء، فغدت عاصمة اليمن وجهة يلتقي فيها المبدعون والمثقفون والكتاب من مختلف أرجاء الوطن العربي، مثل أدونيس ومحمود درويش... وغيرهم.

وإذا كانت العروبة موضع اعتراف المقالح وفخره، فإن اليمن يعيش في القلب ويحتله، وفي الشعر، ويتصدره، كان الحاضر الدائم في قصائده التي كتبها منذ ما يزيد عن خمسين عاماً حين أصدر ديوانه الأول "لا بد من صنعاء"، يقول عن تماهيه ببلده اليمن:

"في ضميري يمنٌ  
تحت جلدي تعيش اليمنُ  
خلف جفني تنامُ  
وتصحو اليمنُ،  
صرت لا أعرف الفرق ما بيننا  
أينا يا بلادي يكون اليمن؟"  
وفي قصيدته "القصيدة أمة" يقول واصفاً اليمن في حربه المميته:

اعذروني إذا ما بكيت  
وأبكيتمكم  
ليس دمعي الذي يتحدر  
حتى يلامس وجه التراب  
ولكنه دمع هذي البلاد،  
بلادي التي دمرتها الحروب  
وأدمى قلوب بنيها  
الخلاف  
علي شهوة الحكم  
ويل لهم حين ينكشف المسرُح العبثي  
ويكتشف الناس ريف الرواية.  
وكان لدمشق نصيب في شعره، إذ خصها بقصيدة

يقول فيها:  
دمشق التي قاتلت

### جمان بركات

يتذكر كثير من أساتذة الجامعات السورية رئيس جامعة صنعاء الدكتور عبد العزيز المقالح بكثير من التقدير والاحترام، لمودته لهم واحترامه لعلمهم أيام استقبل عدداً لا بأس به منهم وعلى مدى سنوات، أساتذة معارين أو زائرين من جامعاتهم، إلى المؤسسة الأكاديمية الفتية، جامعة صنعاء.

عُرف المقالح (١٩٣٨ - ٢٠٢٢) الشاعر والناقد والدارس للغة العربية وأدائها، والحاصل على شهادتي الماجستير (١٩٧٣)، والدكتوراه (١٩٧٧) من جامعة عين شمس في القاهرة، باعتزازه العروبي وشغفه بقضايا الأمة العربية ورسالتها الإنسانية، وضرورة بعثها من جديد أمة حاملة مشاعل النور والضياء والحضارة، ويذكر أن أول قصيدة كتبها كانت تتحدث عن فلسطين. تتلمذ المقالح على عدد من الأساتذة والأدباء في اليمن قبل أن يخرج في دار المعلمين بصنعاء عام ١٩٦٠، ثم تابع دراسته الجامعة ليحصل على إجازة في اللغة العربية عام ١٩٧٠. بدأ بكتابة الشعر وهو يافع، وأصدر ديوانه الأول "لا بد من صنعاء" (١٩٧١)، تلاه "مأرب يتكلم" (١٩٧٢)، و"رسالة إلى سيف بن ذي يزن" (١٩٧٣)، و"هوامش يمانية على تغريبة ابن زريق البغدادي" (١٩٧٤)، ثم "عودة وضاح اليمن" (١٩٧٦). عمل المقالح بعدها أستاذاً للآداب الحديث في جامعة صنعاء التي بقي رئيساً لها منذ عام ١٩٨٢ إلى عام ٢٠٠١ كما كان رئيساً للمجمع العلمي في اليمن وعضواً في مجعني القاهرة ودمشق للغة العربية.

بدأ المقالح حياته الشعرية متمسكاً بالشعرية التقليدية، فكتب على أوزان الخليل وإيقاعات الشعر القديم، لكنه لم يلبث أن غادرها منفحاً على الآفاق الشعرية الجديدة التي صاغتها الشعرية العربية الحديثة على يد أبرز أعلامها، مثل نازك الملائكة والسياب وأدونيس والبياتي وصلاح عبد الصبور وغيرهم. واستطاع المقالح أن يبرز في أحضان الحداثة الشعرية المجددة التي ازدهرت في منتصف القرن الماضي، وأن يضيف إليها نكهته الخاصة، وأن يواكب فرسانها المجددين، فقد ابتدع لشعره أسلوباً خاصاً متحرراً من قيود مرهقة في القصيدة التقليدية ومضيفاً طابعاً من التجديد في إظهار مستجدات العصر الحديث في اليمن والوطن العربي، لقد تمكن المقالح من إضفاء صفة التجديد الشعري رؤية وشكلاً على قصائده، ما جعله واحداً من حملة راية الحداثة الشعرية العربية المتميزين، لذلك لا يمكن الحديث عن الشعر اليمني بشكل خاص والعربي بصفة عامة إلا مقروناً بذكر الشاعر عبد العزيز المقالح.

لكن إيمانه بالحداثة لم يقده في يوم إلى التسليم بحداثة تلغي خصوصية الذات والهوية، وتفرض نموذجاً كونياً

## أيام الثقافة في القطيفة . حضور لافت للمواهب وغياب للمعنيين !

السورية" بالتعاون مع مديرية المسرح والموسيقا، موضحة أن المركز يعمل دائماً وفق خطة وزارة الثقافة التي تركز على دعم التراث المادي واللامادي، إضافة إلى دعم المواهب.

ولم تخف رئيسة المركز الصعوبات التي تواجه العمل، كالجهد الكبير في التحضير والتجهيز قبل أسابيع من انطلاق الاحتفالية، والتنسيق مع المشاركين وإجراء التدريبات للفرق المشاركة، إضافة إلى دفع نفقات لتجهيز المعرض والاحتفالات بالاعتماد على المجتمع المحلي!

ودعت رئيسة المركز إلى تقدير الجهد من المعنيين الغائبين عن هذه الإحتفالات والأنشطة، كون حضورهم يمنح المواهب دعماً معنوياً ويشجعهم على الاستمرار، إضافة إلى منح مكافآت مالية للعاملين أيام العطل الرسمية من أجل استكمال التحضيرات لإطلاق الإحتفالات.

والجدير بالذكر أن المراكز الثقافية ينقصها الكوادر الموسيقية الفنية، إذ يتم الاعتماد على ورشات ودورات بإشراف مدربين من خارج المركز.

إلقاء الشعر لأطفال استطاعوا إبهار الحضور القليل، لأسباب متعددة.

مديرة المركز، مريم سمرة، لفتت إلى ضرورة تسليط الضوء على المعنيين على المواهب الصغيرة المبدعة ورعايتها وتقديم الدعم لها، ولاسيما أن شعار الاحتفالية حمل عنوان "تراث وإبداع"، مشيرة إلى ما قدمه الأطفال الموهوبون من قصائد شعرية ومعزوفات موسيقية وموهبة التقديم، إضافة إلى أسسية شعرية للشاعر جمال القجة وعروض تراثية إحياء للتراث السوري، بعدها تم افتتاح معرض للخط العربي للفنان والخطاط صالح داني بالتعاون مع الفنانة نغم سلامة، وتضمن المعرض معروضات تراثية من تراث القلمون تدل على الأصالة وفن الخط الحاضر دائماً.

وكانت الأفلام حاضرة في أيام الاحتفالية من خلال عرض بعض الأفلام القديمة بالتعاون مع المؤسسة العامة للسينما، وحضور المهتمين للعمل الثقافي في القطيفة وأصدقاء المركز وبعض الفعاليات.

وأشارت سمرة إلى أن اليوم الأخير شهد عرضاً مسرحياً راقصاً مميّزاً لفرقة أجيال بعنوان "اللمة



خمسة أيام احتفالية أيام الثقافة السورية، إذ تنوعت المشاركات وحضرت المواهب الصغيرة من خلال

### علي حسون

شهد المركز الثقافي العربي في القطيفة على مدار



## مؤتمر منتظر لاتحاد كرة اليد . . والتحديات كثيرة

و(كأس)، والعمل على تشكيل منتخبات وطنية بكافة الفئات قادرة على إعادة كرة اليد السورية متألقة كما كانت في الماضي. وهنا لا بد من الإشارة إلى أن الاتحاد سبق وأن أعلن عن إقامة دوري مشترك بين اتحادات دول الجوار (لبنان والعراق وفلسطين) مع اتحادنا في كافة الفئات العمرية "الصغيرة والكبيرة"، وهذا ما دعا كوادر اللعبة للتساؤل: متى سيتم توقيع البروتوكول مع دول الجوار من أجل إقامة هذا الدوري الذي سيقوم بتنشيط وتطوير كرة اليد في المنطقة، والأهم من كل ذلك: ماذا فعل الاتحاد الجديد لتطوير قطاع التحكيم، خاصة وأن اللعبة لا تمتلك أي طاقم تحكيم دولي؟!

عماد درويش

يعقد اتحاد كرة اليد يوم غد الخميس مؤتمره السنوي وسط تحديات كثيرة تواجه عمل الاتحاد الذي لم يمض على انتخابه سوى بضعة أشهر. التحديات تتمثل بالانقسامات بين أعضاء مجلس إدارة الاتحاد، وهو ما بدأ واضحا للعيان من خلال عدم حضور اجتماعات الاتحاد بشكل كامل، هذا الأمر ألغى فكرة العمل كأسرة واحدة بين أعضاء الاتحاد وكوادر اللعبة التي تم الإعلان عنها في المؤتمر الأول للاتحاد. جميع كوادر اللعبة ملوا كثرة المشكلات التي رافقت الاتحادات المتوالية خلال السنوات الأخيرة، على أمل أن يخرج المؤتمر بمقترحات وتوصيات من شأنها عودة كرة اليد السورية لمسارها الصحيح، وإقامة الأنشطة المحلية (من دوري



## واجهة جديدة لنادي أهلي حلب . . والصالة تنتظر!

الانتها، مع ملاحظة ظهور مشروع استثماري جديد ضمن الحي الذي يشغله مقر إدارة النادي، مظل على الشارع الرئيسي وصالة الميني باسكت، في وقت ما زالت صالة النادي المتعددة الأغراض بحاجة الملحة للعبة كرة السلة وفرق النادي التي لا تجد مكانا خاصا للتدريبات، شأنها شأن بقية الأندية الحلبية التي تمتلك صالة خاصة (الجلء، اليرموك، الحرية، وحتى السكك) تنتظر استكمال الأعمال والبدء بمرحلة الإنشاء بعد الانتهاء من الأعمال المدنية بشكل كامل.

عضو إدارة النادي مسؤول المنشآت المهندس محمود عنبر بين لـ "البعث" أن العمل متوقف في الصالة عند مرحلة ما بعد الأعمال المدنية (تركيب النوافذ والأبواب، والإنارة، وتركيب الأرضية الباركية) لحين توفر التمويل اللازم، نافيا

المزاعم التي تقول بصرف الميزانية المخصصة للإنشاء على سبيل المناقلة لمصلحة عقود فريق كرة السلة، مؤكداً أن الشركة الراعية لم تخصص أي ميزانية لاستكمال أعمال الصالة، أو النادي بشكل عام هذا الموسم، مردفاً بأن ذلك لا يعني أنها سحبت يدها من الدعم، بل هي مستمرة في ذلك. وأوضح عنبر أن الإدارة طرحت فكرة وضع إغلاق فتحات النوافذ وتركيب أبواب وطلاء الأرضية على غرار الملعب المكتشف، ووضعها في الخدمة والاستثمار التدريبي الرياضي لفرق سلة النادي الذي فضل رئيسه رصين مرتيني التريث بهذا الأمر، الذي قد يحيل الأمور للاستكانة لهذا الحل الإسعافي، وانتظار مصادر التمويل للقيام بأعمال الإنشاء وفرش الأرضية بالباركية لتكون بأفضل حلة، حسب المخطط الموضوع للصالة.



حلب - محمود جنيد

اكتست واجهة منشأة نادي الاتحاد - أهلي حلب في حي الشهباء واجهة جديدة، بعد أعمال التجميل والتحصين الجارية حالياً، والتي شارفت على

## سلة حطين تسعى لحضور إيجابي في دوري "المحترفين"

اللاذقية - خالد جطل

تعرض فريق رجال حطين للخسارة في افتتاح مشاركته بدوري الدرجة الأولى لكرة السلة أمام مضيفه الوحدة بفارق ثلاثين نقطة في نتيجة تعتبر منطقية قياساً للفوارق الفنية بين الفريقين.

مدرب فريق حطين نيمر مصطفى أكد لـ "البعث" أن لاعبيه قدموا مباراة جيدة أمام الوحدة في الربعين الأول والثاني، لكن الربع الثالث شهد توسيع الفارق نتيجة الفوارق البدنية.

وبين مصطفى أن تحضير الفريق للدوري بدأ منذ ١٠ أيام، وهناك لاعبون لم يتدربوا إلا تدريباً واحداً للتأخر بتجميع الفريق، مشيراً إلى أن المباراة القادمة مع الجيش في الجولة الثانية لن يدخلها الفريق بأفضل صورة كون التدريبات لا تسير بشكل جيد نتيجة منعه من التمرين على الصالة رقم ١ بقرار يسري على كل أندية المحافظة حالياً، مضيفاً: لا يحق لنا إلا تدريب واحد قبل المباراة



للعبة ويزيد من المتعة ويضيف الكثير للاعبين المحليين، ويساهم بتحقيق ثقافة الاحتراف الحقيقي لديهم، لكن حالياً معظم الأندية تعاني مادياً ولو بدرجات مختلفة.

بيوم، بينما تدريب الفريق كله في الصالة رقم ٢ وحتى هذه الصالة لا نجد وقتاً للتدريب فيها، وبالتالي سنعلم على صالة لم نتدرب عليها إلا تدريباً واحداً سيكون قبل المباراة بيوم.

ولفت مصطفى إلى أن هذه الصعوبات لن تمنع الفريق من تقديم مستوى جيد رغم الفوارق الفنية والمادية مع فرق دوري الدرجة الأولى، كون عناصر الفريق تبشر بالخير والمجموعة ككل سبق لها لعب موسم كامل، وكانوا على قدر المسؤولية في أول موسم لهم في الدوري، مؤكداً أن توليه مهمة تدريب الفريق صعبة بسبب الظروف المحيطة، مطالباً جمهور حطين بالصبر على الفريق الذي سيسعى بكل جهده لتحقيق نتائج إيجابية.

وحول قرار اتحاد اللعبة باستبعاد تواجد لاعبين أجانب، أوضح مصطفى أنه يصب في مصلحة فريقه كونه يخفف نفقات على إدارة النادي وفرصة لإشراك باقي الأندية لاجبها، رغم أن الأجنبي يساهم برفع المستوى الفني

## كرتنا بعيدة عن أجواء الموندiales . . والأسباب عديدة!

انطلاق الدوري أو عند التوقف، ورغم أهمية بعض المباريات إلا أنها تبقى مباريات غير تنافسية، وبعضها لا قيمة لها على صعيد تطوير اللاعبين ورفع جاهزيتهم، خاصة وأن المديرين يخشون على لاعبيهم من الإصابات.

لكن المشكلة الأكبر تكمن في فئة الشباب الذين يلعبون في الموسم كله ١٤ مباراة تنافسية ضمن الدوري الممتاز، والمفترض أن تلقى هذه الفئة العناية المثلى والاهتمام الكبير لأنها الرافد الرئيسي لفرق الرجال والمنتخب الوطني بأن معاً، وأيضاً فإن دوري الدرجة الأولى وهو الرافد الحالي للدوري الممتاز، مبارياته قليلة وتمثل مباريات دوري الشباب.

العلّة تكمن في أن هذه الدوريات تقام ضمن فترة محددة، فالذهاب يقام في أربعين يوماً ومثله الإياب، أي أن الفرق تكون جاهزة ومستعدة ثلاثة أشهر ثم تدخل في غيبوبة لمدة تسعة أشهر، وهذا لا يبني كرة القدم ولا يصنع لاعبا. لا تسألوا لماذا كرتنا متأخرة، ولماذا لم نتأهل للموندiales، لأن كل شيء في كرتنا خاطئ!.

القوانين والأنظمة.

بالدرجة الأولى المنتخبات التي تفوقت في الدور الأول كانت المنتخبات الأكثر تنظيماً والأقوى بالنشاط الداخلي.

وإذا ما تبعنا هذه المنتخبات وأسلوبها بالتعامل مع كرة القدم ومستوى تنظيمها لنشاطاتها ورعايتها لمنتخباتها، لوجدنا أنها في قمة الإدارة والتنظيم والعمل الفني المتميز، وعلى سبيل المثال نلاحظ أن أقل لاعب من هذه المنتخبات يلعب في العام الواحد بين ستين وسبعين مباراة، وهذا الرقم هو المثالي لوصل اللاعب إلى المستوى الجيد ولبقائه على صلة دائمة مع كرة القدم.

لكن بالمقابل، كرتنا تسير عكس التيار، فنجد أن لاعبين لا يخوضون المباريات المطلوبة وصولاً إلى المستوى المطلوب، فاللاعب في الدرجة الممتازة يلعب ٢٢ مباراة إضافة إلى (كم) مباراة بكأس الجمهورية، وإذا حسبنا البطاقات الملونة التي ينالها، سنجد أنه لا يلعب ربع ما يلعبه اللاعب الأجنبي في الموسم كله. ويمكن القول إن هناك العديد من المباريات الودية التي تلعبها فرقنا قبل



ناصر النجار

مع الجولة الأخيرة من الدور الأول من موندiales قطر ٢٠٢٢ توّضحت كلّ الصور عن المنتخبات المشاركة من ناحية المستوى والأداء، وهي نتيجة حقيقية تعكس ما يتم العمل فيه، فالمنتخب هو نتاج العمل الداخلي على صعيد بناء اللاعب والاهتمام به، وهو نتاج التنظيم وآلية العمل وقوة المسابقات واحترام

## الأرجنتين تبحث عن تلافٍ الخروج المبكر من كأس العالم

برصيد ثلاث نقاط متفوقاً بفارق الأهداف على المنتخب السعودي، فيما يتبدل منتخب المكسيك ترتيب فرق المجموعة برصيد نقطة واحدة. وتتنظر السعودية مواجهة جاسمة أمام المنتخب المكسيكي على ملعب لوسيل في العاشرة مساءً أيضاً، ويحتاج المنتخب الأخضر للفوز في هذا اللقاء من أجل مواصلة رحلته في البطولة، ويكفيه الفوز بأي نتيجة أمام المكسيك ليضمن التأهل بغض النظر عن مباراة الأرجنتين وبولندا، كما يتأهل إذا تعادل مع المكسيك شرط خسارة رفاق ميسي من بولندا.

سامر الخبير

التقيل تجمع بين الأرجنتين وبولندا، وكان المنتخب الأرجنتيني قد تلقى ضربة قوية لحظوظه في التأهل إلى الدور الثاني، وذلك بعد خسارته ضد السعودية بنتيجة ٢-١، لكنه استعاد عافيته بفوز ثمين على حساب المكسيك بهدفين دون رد. أما منتخب بولندا فقد تعادل سلباً مع المكسيك في الجولة الأولى قبل أن يتمكن من تحقيق فوز في غاية الأهمية أمام السعودية بهدفين دون رد.

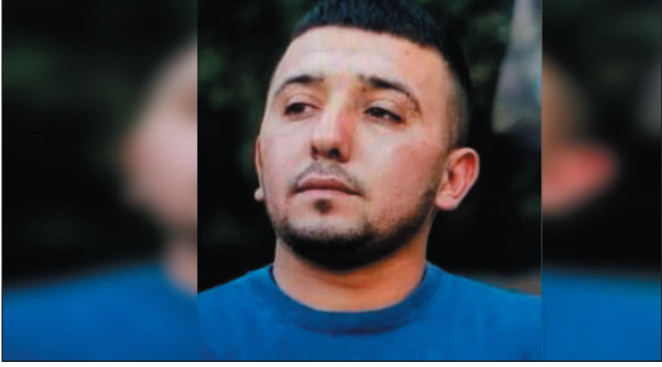
المنتخب البولندي يتصدر ترتيب فرق المجموعة الثالثة بعد نهاية الجولة الثانية برصيد أربع نقاط، فيما يحتل منتخب الأرجنتين المركز الثاني

ولا يوجد بديل أمام منتخب تونس سوى تحقيق الفوز من أجل تعزيز فرصه في التأهل، حيث يملك نسور قرطاج نقطة واحدة فقط بالتساوي مع الدنمارك، في حين يملك منتخب أستراليا ٣ نقاط، وهو ما يجعله مطالباً بالفوز ولا شيء غيره، وأن تخدمه نتيجة المباراة الأخرى في المجموعة. وسيحتضن ملعب الجنوب المواجهة النارية المرتقبة بين منتخبي أستراليا والدنمارك وفي التوقيت نفسه للمباراة الأولى، ويتطلع المنتخب الأسترالي لتحقيق النقاط الثلاث لخطف إحدى بطاقتي التأهل إلى دور ال١٦. وفي تمام العاشرة مساءً سيكون ملعب ٩٧٤ مسرحاً لمباراة من العيار

يشهد اليوم الثاني من الجولة الثالثة لدور المجموعات، في بطولة كأس العالم، منافسة قوية على التأهل بين فرق المجموعتين الثالثة والرابعة، حيث تنتظر منتخب تونس مواجهة صعبة ومصيرية عندما يواجه المنتخب الفرنسي بطل النسخة الماضية، والمرشح الأول للحصول على كأس البطولة بنسختها الحالية على أرضية ملعب المدينة التعليمية في تمام السادسة مساءً، ويدخل النسور اللقاء من أجل الفوز للإبقاء على حظوظهم بالصعود إلى الدور التالي، في الوقت الذي ضمن فيه منتخب فرنسا التأهل بشكل رسمي إلى الدور القادم.



## شهيد فلسطيني برصاص الاحتلال في جنين . . و "لجنة الكنائس" تطالب بالتدخل



وفي أريحا، اقتحم نحو ٢٠ مستوطناً برفقة عدد من الجرافات وبمحاية قوات الاحتلال أراضي الفلسطينيين شرق قرية العوجا شمال المدينة، وجرّفوا نحو ٦٠ دونماً من أراضيها لتوسيع الاستيطان.

من جهة أخرى، شرعت سلطات الاحتلال الإسرائيلي ومجموعات من المستوطنين، بتنفيذ أعمال حفر وتجريف في باحات الحرم الإبراهيمي، بغرض تغيير ملامحه التاريخية والحضارية لتسهيل الاستيلاء عليه وتهويده. وقال مدير الحرم غسان الرجبي: إن قوات الاحتلال قامت بإدخال معدات ثقيلة وباشرت بأعمال حفر وتجريف بالقرب من الدرج العريض للحرم في المنطقة الجنوبية الشرقية، ولا يعرف ماهية وطبيعة تلك الحفريات، حيث يمنع الاحتلال الجانب الفلسطيني من الدخول إلى تلك المنطقة والوصول إليها.

وأكد الرجبي، أن هذه الأعمال تأتي ضمن سياسة الاحتلال الاستيطانية التي تهدف إلى تغيير ملامح الحرم التاريخية والحضارية، لتسهيل الاستيلاء عليه بالكامل وتهويده، وأن ما يقوم به الاحتلال هو جريمة بشعة بحق هذا الموروث التاريخي والحضاري. وأضاف: يمثل ذلك تجاهلاً سافراً لكل المواثيق والقرارات الدولية التي تدعو إلى المحافظة عليه وحماية هذا التراث الحضاري، في إشارة منه إلى قرار منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة "يونسكو" عام ٢٠١٧، بإدراج الحرم والبلدة القديمة من الخليل على لائحة التراث العالمي.

وفي رام الله أيضاً، أصيب عدد من الفلسطينيين بحالات اختناق نتيجة إطلاق الاحتلال الغاز المسيل للدموع تجاه منازل الفلسطينيين في قرية النبي صالح شمال غرب المدينة، بينما اقتحمت قوات الاحتلال بلدة ترمسعا شمال المدينة واعتدت على الفلسطينيين بإطلاق قنابل الغاز، ما أدى إلى إصابة عدد منهم بحالات اختناق.

من جانبه، أفاد رئيس مجلس قرية المغير أن قوات الاحتلال احتجزت طفلين من ٨ - ١٠ سنوات في القرية التي تقع شمال شرق رام الله، عقب اندلاع مواجهات في القرية، بعد تشييع جثمان شهيد من شهداء الأسس.

من جهة ثانية، اندلعت مواجهات بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال المتمركزة على الحاجز العسكري المقام على مدخل شارع الشهداء، في منطقة باب الزاوية وسط مدينة الخليل، حيث اجتاز جنود الاحتلال الحاجز واقتحموا وسط المدينة، وأطلقوا قنابل الصوت والغاز السام المسيل للدموع والرصاص المعدني المغلف بالمطاط صوب الفلسطينيين والمحلات التجارية، واحتجزوا عدداً منهم وأخضعوهم للتفتيش الجسدي.

كذلك اقتحمت بلدات عدة في مدن رام الله وجنين ونابلس وطولكرم والخليل والقدس المحتلة، وداهمت منازل الفلسطينيين وعبثت بمحتوياتها، واعتقلت ١٠ منهم.

وفي السياق ذاته، أصيب عدد من الطلبة الفلسطينيين نتيجة اعتداء قوات الاحتلال على مظاهرة في مخيم العروب شمال مدينة الخليل.

واقترحت قوات الاحتلال المخيم واعتدت بإطلاق قنابل الغاز السام على المشاركين في مظاهرة طلابية خرجت تنديداً بجرائم الاحتلال، ما أسفر عن إصابة عدد منهم بحالات اختناق.

من جانبهم، جدد عشرات المستوطنين الإسرائيليين اقتحام المسجد الأقصى المبارك، ونفذوا جولات استفزازية في باحاته بحماية مشددة من قوات الاحتلال.

إلى ذلك، هدمت قوات الاحتلال عدداً من المنشآت الزراعية قرب مدينة نابلس. وأفاد مسؤول ملف الاستيطان في شمال الضفة غسان دغلس، بأن قوات الاحتلال اقتحمت بعدد من الجرافات قرية عقربا جنوب نابلس، وهدمت ١٠ منشآت زراعية.

### الأرض المحتلة - تقارير:

استمراراً للجرائم التي تشهدها الأراضي الفلسطينية المحتلة من قوات الاحتلال الإسرائيلي، والتي زادت وتيرتها في الفترة الأخيرة وكان آخر فصولها استشهاد ٥ فلسطينيين برصاص الاحتلال في الضفة الغربية أمس، استشهد اليوم شاب فلسطيني في بلدة يعبد خلال اقتحام قوات الاحتلال للبلدة التي تقع جنوب غرب جنين، كما أصيب واعتقل عشرات الفلسطينيين بينهم طلبة في اعتداءات أخرى متفرقة للاحتلال في مدن الضفة.

جاء ذلك في وقت طالبت فيه اللجنة الرئاسية العليا لشؤون الكنائس في فلسطين المجتمع الدولي، بالتدخل العاجل لوقف جرائم الاحتلال الإسرائيلي اليومية، التي ترتكبها قواته بحق أبناء الشعب الفلسطيني وتوفير الحماية لهم. وأوضحت اللجنة في بيان، أن الشعب الفلسطيني يتعرض في مختلف المدن والقرى والمخيمات في الضفة الغربية لعدوان يستهدف أرواح أبنائه كما حصل بالأمس، حيث اغتالت قوات الاحتلال خمسة فلسطينيين بدم بارد.

وبيّنت اللجنة، أن الجرائم التي يرتكبها الاحتلال يوميا ليست ضد الفلسطينيين فحسب، بل ضد الإنسانية جمعاء، لافتة إلى أن عمليات قتل الفلسطينيين التي تنفذها قواته على طول الأرض الفلسطينية يرافقها استمرار اقتحام المقدسات الإسلامية والمسيحية، وفي مقدمتها المسجد الأقصى المبارك من جماعات المستوطنين، مشددة على أنه لا يجوز استمرار الصمت الدولي حيالها.

في الأثناء، استشهد شاب فلسطيني برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال اقتحامها بلدة يعبد جنوب غرب جنين في الضفة الغربية.

واقترحت قوات الاحتلال للبلدة، وحاصرت أحد منازلها، واعتدت على الفلسطينيين بوابل من الرصاص، ما أدى إلى استشهاد الشاب محمد توفيق بدارنة ٢٥ عاماً إثر إصابته بجروح خطيرة في منطقة الصدر، واعتقال آخر وهو أسير محرّر.

وفي سياق متصل، أصيب فلسطيني بالرصاص الحي خلال مواجهات مع قوات الاحتلال في قرية عابود شمال غرب مدينة رام الله، أطلق خلالها الجنود الرصاص الحي والمعدني وقنابل الغاز المسيل للدموع وقنابل الصوت تجاه الفلسطينيين.

## طهران: لدينا الحق باستخدام الطاقة النووية لأغراض سلمية

من جانبه، أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني أن الذين يدعون الدفاع عن حقوق الإنسان هم من يدعم الإرهاب والكيان الصهيوني في فلسطين المحتلة.

وأشار كنعاني في تغريدة له، على تويتر إلى استشهاد ٥ فلسطينيين برصاص الجنود الصهاينة في الضفة الغربية أمس، وقال: إن المدّعين الكاذبين لحقوق الإنسان يدعمون كيانا عنصريا وإرهابيا ومحتلاً منذ أكثر من ٧ عقود، لا يرتكب انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان فحسب بل يرتكب إبادة جماعية بحق الشعب الفلسطيني.

وقال كنعاني: إن أتعاء ألمانيا الدفاع عن حقوق الإنسان والمرأة نفاق صارخ وأمر مخز حقا، متسائلاً كيف يمكن لبرلين أن تعطي لنفسها الحق في المطالبة بحقوق الإنسان والتشدد بالدفاع عنها ولها دور كبير بتزويد الكيان الصهيوني والإرهابيين بالأسلحة ومنها الكيماوي.

أمنياً، ضبقت القوى الأمنية وحرس الحدود الإيراني مستودع أسلحة مهزبة في منطقة راسك التابعة لسيستان وبلوشستان جنوب شرق إيران. وذكرت وكالة تسنيم الدولية، أن المستودع يحتوي ٥٠ مسدساً و٩٩ مذبّراً، وأنه تم اعتقال شخص خلال عملية الضبط. وأوضحت الوكالة، أن الأسلحة مهزبة من إحدى دول الجوار ليمت استخدامها في أعمال الشغب الأخيرة.

رضا سليمان، أن العدو فشل في الحرب المباشرة مع إيران، وتحول إلى حرب هجينة، مستخدماً وسائل الإعلام، مشيراً إلى أن ٤٧ جهاز مخابرات في العالم كانت وراء الأحداث الأخيرة في البلاد.

وقال سليمان في كلمة له في حشد من التعبييين في طهران: لقد كان من المقرر أن تبدأ الاضطرابات وفقاً لمخططيها مع إعادة فتح المدارس والجامعات، ولكنها بدأت في وقت سابق لذلك، وأطلق ٤٧ جهاز تجسس في العالم حرباً هجينة واسعة النطاق ضد إيران.

وشدد سليمان، على ضرورة معرفة استراتيجيات وتكتيكات العدو لأنه أصيب بخيبة أمل في الحرب المباشرة خلال مواجهة الثورة الإسلامية، وتحول إلى حرب هجينة باستخدام وسائل الإعلام والحرب النفسية لخداع الشعب الإيراني، وعمل على استقطاب بعض الأفراد الذين كانوا مستعدين لهذا الأمر، لكنه فشل بالحريين باعتراف الإسرائيليين والأميركيين أنفسهم بذلك.

وأشار سليمان، إلى أن الأحداث الأخيرة هدفها إعادة الهيمنة الأميركية على البلاد، التي فشلت على مدار ٤٤ عاماً الماضية، لكن الشعب الإيراني قاوم لأكثر من أربعة عقود، وأبدى اليقظة ضد هذه المؤامرات.

ولفت، إلى الإنجازات والتقدم العلمي الذي حققته إيران في مختلف الحقول والمجالات خلال العقود الماضية.



### طهران - وكالات:

أكد المتحدث باسم لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية بمجلس الشورى الإيراني أبو الفضل عمومي، أن إيران لديها الحق باستخدام الطاقة النووية لأغراض سلمية، لأنها عضو في معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية.

وقال عمومي في تصريح له اليوم: لا قيود على رفع مستوى تخصيب اليورانيوم، بالنسبة التي تحتاج إليها إيران لأغراضها السلمية.

وأوضح عمومي، أن قانون المبادرة الاستراتيجية لإلغاء الحظر وحماية مصالح الشعب الإيراني الصادر عن مجلس الشورى يلزم الحكومة ومنظمة الطاقة الذرية الإيرانية بتخصيب اليورانيوم بالنسبة التي تحتاج إليها البلاد لأغراض سلمية.

من جهة أخرى، أكد رئيس منظمة تعبئة المستضعفين في إيران العميد غلام

## تقرير اخباري

يبدو أن صحوة أوروبية متأخرة باتت على الأبواب فيما يخص الحرب في أوكرانيا، حيث تتعالى في الدول الأوروبية وخاصة الشرقية منها الأصوات المناهية بضرورة العودة إلى الحوار مع روسيا وإيجاد حل دبلوماسي للأزمة الأوكرانية بيدد مخاوف موسكو، وخاصة فيما يتعلق بالضمانات الأمنية والقضاء على النازيين الجدد وإبقاء أوكرانيا على الحياد بين الحلف وروسيا، ولكن واشنطن التي تستفيد من هذا الصراع الذي حرّضت عليه منذ البداية، وقبل العملية العسكرية بسنوات، أي منذ عام ٢٠١٤ عندما أسقطت الحكومة الأوكرانية بثورة ملوثة وجاءت بحكومة تابعة لها، لا تريد إنهاء هذه الحرب لأنها تعلم أن حلول السلام في أوكرانيا سيعني خسارة مورد كبير لها من عائدات أسعار النفط والغاز والسلاح الموردة إلى السوق الأوروبية، ولذلك تصّر الولايات المتحدة على قطع أي محاولة أوروبية لإعادة التواصل مع روسيا، حيث وقفت عمداً خلف تفجير أنابيب السيل الشمالي التي تغذي ألمانيا لمنعها من الاستفادة نهائياً من الغاز الروسي وإجبارها على إنفاق السيولة التي

## واشنطن مستمرة في سياستها المدمرة للاقتصادات الأوروبية

الأوروبية باتت تعتمد إلى ترك أوروبا بسبب الأسعار المرتفعة لنفقاتها في ظل ارتفاع أسعار الطاقة كي تكون قادرة على المنافسة.

وجدد دافيد التأكيد أن الولايات المتحدة هي المستفيد الأكبر من استمرار الحرب في أوكرانيا على خلاف وضع الأوروبيين الذين يخسرون بسببها، ولذلك ليس لها مصلحة في إيقاف الحرب والتوصل إلى حل سلمي لهذه الحرب.

ورغم أن المسؤولين الأوروبيين جميعاً باتت لديهم القناعة المطلقة بهذا الكلام، إلا أنهم بدافع الخوف من واشنطن أو التبعية لها، أو بدافع من كليهما معاً، لا يجرؤون على الاعتراف بهذه الحقيقة، وذلك ببساطة لأن ثقافة "روسوفوبيا" التي عملوا على نشرها في مجتمعاتهم أثرت فيهم أولاً، وبالتالي هم لا يستطيعون أن يعلنوا عن الخطأ الذي ارتكبه في مواجهة روسيا، لأن ذلك سيعني سقوط جميع الحكومات المتواطئة على ذلك في الشارع.

ميادة حسن

تدّرها في شراء الغاز الأمريكي المسال بأسعار مضاعفة، فضلاً عن إجبارها على تعويض مخزونها المستنفد من السلاح في دعم أوكرانيا من شركات السلاح الأمريكية، وهذا الأمر طبعاً ينسحب على جميع البلدان الأوروبية التي سارت بفعل التنويم المغناطيسي خلف واشنطن في استثناء موسكو إلى أبعد الحدود، وأصرّت على المنافسة في استخدام برنامج العقوبات ضدّها ظلماً منها أن ذلك سيجبر روسيا على أن تجتو على ركبتها، ولكن ما حصل إلى الآن هو العكس، ولا تستطيع أوروبا الإعلان عن ذلك صراحة.

فقد أكد عضو البرلمان الأوروبي عن جمهورية التشيك الدكتور إيفان دافيد، أن الولايات المتحدة تستمر في سياستها المدمرة للاقتصادات الأوروبية ولا تقيم وزناً للانتقادات القوية التي بدأت تتعالى من الأوروبيين تجاهها.

وقال دافيد في مقال نشره على موقعه الإلكتروني: إن الأسعار الجشعة التي تتبع بها الولايات المتحدة الغاز والسلاح إلى أوروبا تجعل الصناعات الأوروبية في حالة تفكك وخسارة متزايدة، مشيراً إلى أن الكثير من الشركات



## إسقاط مقاتلة و8 طائرات مسيرة للقوات الأوكرانية وتحرير مدينة أندريفكا بالكامل

راجعات الصواريخ هيمارس فوق بلدات موسستي في جمهورية لوغانسك الشعبية وميليتوبول في منطقة زابوروجيه وأمفوسيفكا وديالتسيف في جمهورية دونيتسك الشعبية، وكذلك صاروخ من نوع (أولخا) فوق بوكروفكا في دونيتسك. وبين كوناشينكوف أنه منذ بداية العملية العسكرية الخاصة تم إجمالاً تدمير ٣٣٤ مقاتلة و١٧٧ مروحية و٢٥٨٩ مسيرة، و٣٩١ منظومة صواريخ مضادة للطائرات و٦٩٠٣ دبابات ومركبة قتالية مصفحة أخرى، و٩٠٤ مركبات قتالية من راجعات الصواريخ و٣٦٣٤ مدفعية ميدانية ومدفعية هاون، إضافة إلى ٧٤٢٤ وحدة من المركبات العسكرية الخاصة.

إلى ذلك، أعلنت وزارة الدفاع الروسية، أن القوات المسلحة تمكنت من تحرير مدينة أندريفكا بالكامل من القوات الأوكرانية في جمهورية دونيتسك الشعبية الروسية. وقالت الوزارة: "نتيجة للأعمال العسكرية للقوات الروسية، تم تحرير مدينة أندريفكا في جمهورية دونيتسك الشعبية، بالكامل من وحدات القوات الأوكرانية". بالإضافة إلى ذلك، يواصل الجيش الروسي هجومه الناجح في اتجاه مدينة فوديانوي، وأعلنت وزارة الدفاع اليوم أيضاً، تحرير بيلوغوروفكا وبيرشني ترافنيا في أراضي جمهورية دونيتسك الشعبية.

وفي وقت سابق، تحدث القائم بأعمال رئيس الجمهورية دينيس بوشلين، عن نجاحات القوات الروسية في محور أوغليدار، ووفقاً له، يمكن توقع تحرير المدينة قريباً.

وبالإضافة إلى ذلك، الجيش الروسي قريب من السيطرة على مدينة أرتيموفسك، وفي مدينة مارينكا يدور القتال في داخل المدينة.

من جهة ثانية، أعلن وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو أنه تم تدريب أكثر من ٢٠٠ ألف جندي احتياط خلال الشهرين الماضيين. ونقلت قناة (آر تي) عن شويغو قوله اليوم: إنه تم استخدام أكثر من ١٠٠ موقع تدريب على أراضي روسيا وجمهورية بيلاروس، وتم تدريب أكثر من ٢٠٠ ألف جندي احتياطي، بمن فيهم متطوعون خلال شهرين.

وأشار شويغو إلى أنه تمت تهيئة نحو ٨٠٠٠ من أطقم المركبات والدبابات القتالية وأطقم المدفعية وأنظمة الدفاع الجوي والطائرات دون طيار وأنظمة الحرب الإلكترونية وأجهزة الاتصالات في مراكز التدريب.

وكانت روسيا بدأت التجنيد في إطار التعبئة الجزئية في ٢١ من أيلول الماضي بمرسوم من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

مشاة ومركبة شحن واحدة معبأة بالذخيرة.

وذكر المتحدث، أنه خلال يوم كامل حاولت ثلاث مجموعات تكتيكية من سرية للقوات الأوكرانية في اتجاه جنوب دونيتسك، مهاجمة مواقع القوات الروسية في محيط بلدات نوفوميخايلوفكا ونوفودونتسكوي ونوفوسيلكا في جمهورية دونيتسك الشعبية، ونتيجة للأضرار الناجمة عن النيران والإجراءات النشطة للوحدات الروسية، تم صد الهجمات المضادة، ودرح العدو إلى مواقعه الأولية، ما أسفر عن مقتل أكثر من ٥٠ جندياً أوكرانياً وتدمير مركبتي مشاة قتالية وناقلتي جند مدرعتين وسيارة مصفحة وأربع مركبات عسكرية.

وأضاف كوناشينكوف: إن الطيران العملياتي والتكتيكي وطيران الجيش وقوات الصواريخ والمدفعية الروسية قضى على ٩٧ وحدة مدفعية للقوات الأوكرانية في مرائبها، ومراكز تجمع القوى العاملة والمعدات العسكرية في مقاطعة، كما تم في ضواحي مدينة دنبروبيتروفسك تدمير مستودع كبير للصواريخ وأسلحة مدفعية لمجموعة (خروتيتسا) التابعة للقوات الأوكرانية، حيث جرى تدمير منظومة راجعات الصواريخ من طراز هيمارس وأوراغان والذخيرة المخزنة للمسيرات الجوية.

وأكد كوناشينكوف أنه بالقرب من بلدي مينوكفا وتشاسوف يار في جمهورية دونيتسك الشعبية تم تدمير محطتي رادار من طراز (أن تي بي كي٧٠٢) مضادتين للطائرات من صنع الولايات المتحدة، إضافة إلى أنه في قرية توريتسك بجمهورية دونيتسك الشعبية تم تدمير مركز القيادة ومركز الاتصالات للسواء الأول للقوات الأوكرانية، وتدمير فصيلة من أنظمة المدفعية أمريكية الصنع (٧٧٧م) في مرائبها خلال معركة مضادة للطائرات في محيط بلدة جوفنتيفسوي بضاوي خاروكوف، كما تم تدمير مستودع ذخيرة للواء المشاة الـ٦٠ التابع للقوات الأوكرانية بالقرب من بريمورسكوي بمنطقة زابوروجيه.

ولفت المتحدث إلى أن وسائط الدفاع الجوي الروسية أسقطت طائرة مقاتلة من طراز (سو-٢٥) تابعة للقوات الجوية الأوكرانية فوق قرية أرتيموفسك في جمهورية دونيتسك الشعبية، كما دمّرت ثمان مسيرات في أجواء ستينيو وغوروفكا وفلاديميروفكا وكراسنايا بوليانا في جمهورية دونيتسك الشعبية وغوليكوف وجيتلوفكا بجمهورية لوغانسك الشعبية وبيروتونوي وسلاذكابا بالكا في منطقة زابوروجيه، إضافة إلى ذلك تم اعتراض ثمان قذائف من



### موسكو - سانا

أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن قواتها المسلحة حرّرت بلدات بيلوغوروفكا وبيرشني ترافنيا في جمهورية دونيتسك الشعبية بالكامل، وتم القضاء على ما يصل إلى ٥٠ جندياً أوكرانياً، وتدمير أربع مركبات قتالية مدرعة وثلاث منصات مدفعية ذاتية الحركة، وست مركبات عسكرية خاصة. وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة الفريقي إيغور كوناشينكوف في إحاطة إعلامية اليوم: "في اتجاه كوبيانسك حاولت القوات الأوكرانية وباستخدام قوات من المجموعات التكتيكية، وسرية دبابات، مهاجمة مواقع القوات الروسية في محيط نوفوسيلوفسكوي في جمهورية لوغانسك الشعبية، ونتيجة للخسائر التي تكبدتها أعيدت وحدات القوات الأوكرانية إلى مواقعها الأولية"، مضيفاً: تمت تصفية ما يصل إلى ٥٠ جندياً أوكرانياً، وتدمير عشر دبابات، وعربة قتال مشاة، وناقلتي جند مدرعتين، وهيكل مدفعية ذاتية الدفع، وسيارة عسكرية خاصة.

وتابع المتحدث: إن ثلاث مجموعات تكتيكية تابعة للقوات الأوكرانية معززة بالدبابات، حاولت في اتجاه كراسنو ليانسك مهاجمة مواقع القوات الروسية في ضواحي بلوشانكا وتشيرفونوبوفكا وجيتلوفكا في جمهورية لوغانسك الشعبية، وتم إلحاق الهزيمة بها بنيران المدفعية وضربات طيران الجيش والأعمال الحاسمة للقوات الروسية، وأعيدت وحدات القوات الأوكرانية إلى مواقعها الأصلية، ونتيجة لاشتباك ناري من مختلف الأسلحة بلغت خسائر العدو في هذا الاتجاه أكثر من ٤٠ جندياً أوكرانياً ودبابات وأربع مركبات قتال

## مقتل عشرة إرهابيين خلال عملية عسكرية جنوب غرب باكستان



الأمن لتورطهم في أعمال إرهابية طالت قوات الأمن والمدنيين.

وكان قُتل ثلاثة أشخاص وأصيب أكثر من ٢٨ آخرين في تفجير انتحاري استهدف دورية للشرطة في إقليم بلوشستان جنوب غرب باكستان اليوم. ونقلت رويترز عن الشرطة المحلية قولها في بيان: "إن انفجاراً انتحارياً استهدف دورية للشرطة كانت تحرس فريق التطعيم ضد شلل الأطفال في مدينة كويتا بالإقليم، ما أسفر عن مقتل ثلاثة أشخاص وإصابة أكثر من ٢٨ آخرين بينهم ١٥ شرطياً". وأعلنت حركة طالبان الباكستانية مسؤوليتها عن التفجير.

### إسلام آباد - سانا

قتل عشرة إرهابيين خلال عملية عسكرية نفذتها القوات الباكستانية في إقليم بلوشستان جنوب غرب البلاد. وقال الجيش الباكستاني في بيان اليوم نقلته وكالة شينخوا: "إنه وبناء على معلومات استخبارية، وبينما كانت تقوم بإنشاء مواقع عزل بعد تحديد مكان لعدد من الإرهابيين يتراوح بين ١٢ و١٤ شخصاً، فتح الإرهابيون النار على القوات الباكستانية في منطقة هشاب بالإقليم، وأسفرت الاشتباكات بين الجانبين عن مقتل عشرة إرهابيين إلى جانب مصادرة كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر". وأضاف البيان: إن الإرهابيين القتلى كانوا من المطلوبين لدى أجهزة

## حقوق الإنسان .. رهينة المزاجية الغربية

من أبسط الحقوق الإنسانية في العيش الكريم والتعليم والصحة، حيث أشار بيان مركز عين الإنسانية إلى أن قوى العدوان دمّرت ٥٩٨٧٣٧ منزلاً و١٨٢ منشأة جامعية و١٦٧٩ مسجداً، و٣٧٩ منشأة سياحية و٤١٥ مستشفى ومرقفاً صحياً خلال ٢٨٠٠ يوم. وتابع: إن "العدوان دمّر ١٢٤٢ مدرسة ومركزاً تعليمياً و١٤٠ منشأة رياضية و٢٥٥ موقعاً أثرياً و٦١ منشأة إعلامية و١٠٨٠٣ حقول زراعية". وأكد أيضاً تدمير العدوان السعودي "١٥ مطاراً و١٦ ميناءً و٣٤٤ محطة كهرباء و٧٠٩٩ طريقاً وجسراً و٦١٦ شبكة ومحطة اتصال و٢٩٧٤ خزناً وشبكة مياه و٢١٠١ منشأة حكومية".

ومع كل هذا الدمار والخراب وانتهاك أبسط الحقوق للشعب اليمني، ما زالت هذه الدول تدعي دفاعها عن حقوق الإنسان، حيث أقامت الدنيا ولم تقعدوا ضد إيران في قضية "مهسا أميني" مستخدمة ذريعة حقوق الإنسان لشنّ حرب ضروس ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية، إضافة إلى أمثلة كثيرة منها على سبيل المثال لا الحصر قضية "الثلية" التي تروج لها دول الغرب وتريد فرضها على العالم أجمع ضاربة عرض الحائط بجميع الشرائع السماوية والقيم الإنسانية والأخلاقية في المجتمعات على مساحة الكرة الأرضية.

محمد عباس

فالجرائم ضد الإنسانية باتت رهناً بمن هو معنا ومن هو ضدنا، والأصدقاء والحلفاء يحق لهم ما لا يحق لغيرهم حتى لو خالفوا كل الشرائع بتعديهم على حقوق الإنسان، أما الأعداء أو من يخالفنا الرأي فكل حركة يقومون بها باتت محسوبة في ميزان الدفاع عن الحقوق الإنسانية.

وفي اليمن، قام مركز "عين الإنسانية للحقوق والتنمية" بتوثيق جرائم العدوان الأمريكي السعودي خلال ٢٨٠٠ يوم من العدوان على اليمن. ومن خلال الإحصائيات التي قام بها المركز تبين أن عدد المواطنين اليمنيين الذين استشهدوا بسبب العدوان خلال المدة المذكورة أكثر من ١٨٠١٣ مواطناً يمينياً، وإصابة ٢٩٦٦٠ آخرين (٤٧٦٧٣ شهيداً وجريحاً يمينياً بينهم ٤٠٦١ طفلاً شهيداً و٤٧٣٩ طفلاً جريحاً، ورصد المركز استشهاد ٢٤٥٤ امرأة وإصابة ٢٩٦٦ أخرى.

هذه الأرقام في الوفيات التي جاءت نتيجة العدوان الغربي السعودي على اليمن لم تحرك منظمات الحقوق الإنسانية لها ساكناً، حتى إنها لم تحرك المنظمات الأممية التي تدعي حفاظها على حقوق الإنسان والعمل على حمايته من أي تصرف قد تقوم به الدول أو الأشخاص تجاه المدنيين العزل في مختلف بقاع الكرة الأرضية.

ولم تكتف دول العدوان بتدمير حق الإنسان بالحياة، بل تعدته إلى حرمانه

## تقرير اخباري



دأبت قوى العدوان الغربية بين الحين والآخر على التبجح بدفاعها عن حقوق الإنسان من خلال مجموعة منظمات مرتبهة لهذه القوى تقوم بتوصيف الوضع كما يحلو لها، وكما يخدم مصالحها العدوانية، ضاربة عرض الحائط بكل ما هو إنساني أو يمت إلى الحقوق التي أقرتها القوانين والأعراف الدولية المتعلقة بهذا الخصوص بصفة.



## الصين تختبر حاملات مروحياتها الحديثة

بكين - موسكو - سانا

أجرت الصين تدريبات على استخدام حاملات مروحياتها العسكرية الجديدة التي أظهرت أداءً جيداً واستعداداً ممتازاً لأداء المهام القتالية. وحسب موقع "ساوث تشاينا مورنينغ بوست"، أكملت حاملتا المروحيات من فئة تايب ٠٧٥ دورة كاملة من الاختبارات أثناء التدريبات، وأجرتا عمليات إطلاق نار بالذخيرة الحية، كما تدرب أفراد طاقميهما على عمليات التصدي للصواريخ المعادية وعلى عمليات إقلاع وهبوط المروحيات على سطحها.

وكانت الصين بدأت مشروع العمل على تطوير سفن "تايب ٠٧٥" عام ٢٠١١ وفي عام ٢٠٢١ أدخلت أول سفينة من هذه السفن الخدمة لمصلحة جيشها، وفي كانون الأول من العام نفسه تسلّم سلاح البحرية الصيني سفينة أخرى من هذه الفئة.

وتخطط الصين للحصول على ٨ سفن من الفئة المذكورة التي يمكنها حمل ٢٨ مروحية، فضلاً عن تسليحها برشاشات وصواريخ مضادة للأهداف الجوية.



دول أجنبية. وشدد البيان، على أن هذه الدورات الجوية المشتركة بين روسيا والصين في منطقة آسيا والمحيط الهادئ نفذت في إطار القانون الدولي، ولم تخترق الطائرات المشاركة أجواء أي دول أخرى، مؤكداً أن التدريبات ليست موجّهة ضد دول ثالثة.

من جانبها، أعلنت وزارة الدفاع الصينية إجراء هذه التدريبات الاستراتيجية المشتركة، مؤكداً أنها تأتي في إطار التنسيق المشترك وزيادة التعاون بين روسيا والصين.

من جهة أخرى، أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن قاذفات استراتيجية للقوات الجوية الروسية والصينية قامت بتسيير دوريات مشتركة فوق بحر اليابان وبحر الصين الشرقي. وأفادت الخدمة الصحفية لوزارة الدفاع الروسية في بيان اليوم، بأن القوات الجوية الروسية والقوات الجوية التابعة لجيش التحرير الشعبي الصيني أجرت دورية جوية مشتركة في منطقة آسيا والمحيط الهادئ عبر مجموعة جوية تتألف من حاملات صواريخ إستراتيجية من طراز "تو ٩٥ إم إس" من القوات الجوية الروسية والقاذفات الاستراتيجية من طراز "هونغ كا" التابعة للقوات الجوية الصينية، حيث قامت بدوريات فوق مياه بحر اليابان وبحر الصين الشرقي. وأشار البيان إلى أن مدة رحلة الطائرات الروسية كانت نحو ٨ ساعات، وتمت مرافقتها من مقاتلات "سو ٣٠ إم" و"سو ٣٥" التابعة لقوات الفضاء الروسية، مضيفاً: إن طائرات القوات الجوية الروسية وكجزء من الدورات هبطت لأول مرة في مطار صيني، بينما هبطت طائرة في مطار على أراضي روسيا الاتحادية، موضحاً أنه في بعض مراحل مسار الدورات كانت حاملات الصواريخ الاستراتيجية مصحوبة بمقاتلات من

## الرئيس الصيني: القضية الفلسطينية هي جوهر قضايا الشرق الأوسط

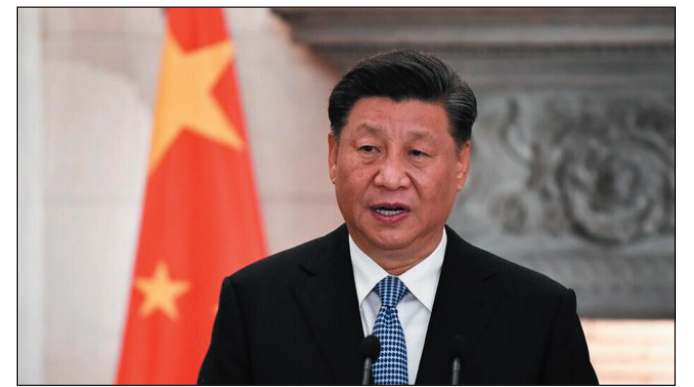
بكين - سانا

الشعب الفلسطيني على تحقيق تطلعاته في إقامة دولة مستقلة بأسرع وقت ممكن.

وشدد شي على أن الصين تدعم بقوة قضية الشعب الفلسطيني العادلة، المتمثلة في استعادة حقوقه الوطنية المشروعة، وتعمل على تعزيز الوحدة بين القوى الفلسطينية، وستواصل بصفتها عضواً دائماً في مجلس الأمن الدولي العمل مع المجتمع الدولي لتقديم إسهامات إيجابية للسلام والأمن في الشرق الأوسط.

أكد الرئيس الصيني شي جين بينغ، أن القضية الفلسطينية هي جوهر قضايا الشرق الأوسط، مشيراً إلى أن التسوية الشاملة والعادلة لها تفيد الاستقرار والسلام الإقليميين.

وقال شي في رسالة للأمم المتحدة بمناسبة اليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني الذي صادف أمس: ينبغي على المجتمع الدولي الالتزام بحل الدولتين، وإعطاء الأولوية للقضية الفلسطينية في الأجندة الدولية، ومساعدة



## هاجس التفوق الصيني يثير غضب الغرب

## تقرير اخباري



من أن بلاده تمرّ بوضع هو الأسوأ ولا منقذ له سوى الصين، لكن يبدو أن أجدانته لن تكون مرضية للصين فضلاً عن البقاء على التصعيد ضدها، وألغت بريطانيا عقداً لإحدى شركات الطاقة الصينية بعد تصريحات سونك. وما سبق يبيّن مدى الاستفزاز والحقد الغربي على التفوق الصيني وقناعتهم التامة بأنه سيتسبب في ضعف هيمنتهم على العالم، ومحاولاتهم اللاهثة للتصعيد ضدها بأية وسيلة في سبيل عرقلة نموها المتسارع على كل الصعد.

بشار محي الدين المحمد

فإن ادعاءات الناتو حول مسألة "النفوذ" مجرد أكاذيب دون أدلة الهدف منها فقط شيطنة الصين ومعاداتها.

ويتابع البناتاغون عن كذب نموّ التسلّح الصيني وكان هذا النموّ موجّه ضدّ بلاده، حيث أقرّ في تقرير له بتنامي القدرات الدفاعية للصين، وبشكل قد ينافس الجيش الأمريكي على مكانته العسكرية قبل عام ٢٠٣٥، وأدعى التقرير سعي البحرية الصينية إلى امتلاك غواصات تفوق عدد الأمريكية، وأنّ الجيش الصيني يمتلك ١٥٠٠ رأس نووي ٧٠٠ منها عابرة للقارات، وأنّ الصناعات العسكرية الصينية زادت ٣٢٪ في العام الماضي.

والأكثر غرابة هو اعتبار أمريكا أنّ التفوق الفضائي للصين أيضاً يشكل خطراً عسكرياً يهددها، على الرغم من أنّ الصين أعلنت أنّ برنامجها الفضائي سلمي يهدف إلى اكتشاف الفضاء وغيره من الاكتشافات العلمية، ولم تعلن يوماً أنها تتسابق أحداً أو تفوقت على أحد بدليل اعتراف أمريكا بهذا التفوق لا الصين. وفي الوقت ذاته، يظهر التناقض من الكونغرس الأمريكي الذي أكد بشكل متزامن إبقاء قنوات التواصل مفتوحة مع الصين، وسعيه لعقد المزيد من اللقاءات مع الجانب الصيني، مدعياً الرغبة الأمريكية في تخفيف التوتر وتفاذي ما سماه "الصراع".

أما رئيس الوزراء البريطاني ريشي سونك، فبعد فشله في التقرب من الصين عاد مجدداً إلى مهاجمتها بتصريحاته، معتبراً أنّ عصر العلاقات الذهبية مع الصين قد انتهى، ومدعياً أنّ نجاح واستمرار العلاقات الاقتصادية الثنائية لن يحسّن العلاقات السياسية، وعلى الرغم

تستمرّ قوى الغرب بحركاتها التصعيدية والاستفزازية ضدّ الصين، رغم إدعائها في بعض المواقف الجنوح نحو السلم والتعاون معها، ويزداد التصعيد يوماً بعد يوم مع زيادة مظاهر تفوق الصين التي يعدها الغرب استفزازاً له وخطراً عليه حسب زعمه، ويتخذ هذا التصعيد حالياً شكل التصريحات والمناوشات فهل ستأخذ شكل الصدام مستقبلاً إذا حاول الغرب العبث بالسيادة الصينية أو بوحدة أراضيها؟

إنّ حادثة الطراد الحربي الأمريكي الذي اقترب من إحدى الجزر التابعة لسيادة الصين في بحر الصين الجنوبي محملاً بصواريخ موجّهة، لم تخل من الاستفزاز ومحاولّة التعرّض لسيادة الصين في هذا البحر الذي تتخذ منه واشنطن مسرحاً للتصعيد ضدّ الصين، وبشكل متكرر، حيث لم تمض بضعة أيام على زيارة نائبة الرئيس الأمريكي كامالا هاريس إلى الفلبين بقصد الاستفزاز لبكين حتى نشهد هذه الحادثة، وحاولت واشنطن التصلّص من المسؤولية مدعية أنّ الطراد كان يقوم بحماية حركة الملاحة الدولية ولم يخترق المياه الإقليمية الصينية، لكن في الوقت ذاته فضحت تصريحات حلف "الناتو" غير البريئة النيّات، حيث حذرت التصريحات المتزامنة مع الحادثة من تنامي ما سمّته "نفوذ الصين"، ودعت دول الغرب إلى ضرورة عدم الاعتماد عليها في كل المجالات للحدّ من نفوذها.

لكن الصين بالمقابل لم تجبر أيّ دولة على التعامل معها فهي تقيم علاقات بالتراضي، تجارية، واقتصادية، ضمن السوق المفتوحة، وتعدّ الشريك الاستراتيجي الأول لأكثر من ١٣٠ دولة في أرجاء العالم، وبالتالي

## نشر سلاح الناتو في السويد وفنلندا ضربة للأمن الأوروبي

## تقرير اخباري

رموز لعدم الانحياز العسكري إلى محيط الناتو، هذا أمر مؤسف، لقد استندت هاتان الدولتان في سمعتهما الدولية إلى حدّ كبير إلى مبدأ عدم الانحياز العسكري واحترام مساهمتهما في تشكيل المبادئ الجماعية في مجال الأمن الأوروبي، وهذا خيارهما.

إنّ، هناك جهد غربي واضح لزيادة حجم التهديد الأطلسي لروسيا، ظلناً منه أن مثل هذا التصرف سيطلق روسيا ويشكل تهديداً مباشراً لها، ولكن مثل هذا الأمر يمكن أن يكون سلاحاً ذا حدين، إذ يجعل البنية العسكرية للناتو ذاته في مرمى الصواريخ الروسية، وهذا بحدّ ذاته يشكل تهديداً لأمن الحلف وأمن أعضائه في أن معاً، بينما تكون الدولتان الجديدتان في الحلف معرّضتين لأيّ ردّ فعل عسكري روسي على استفزاز الحلف، وهذا بالطبع سيقضي على الأمن الذي كان سائداً فيهما قبيل انضمامهما إلى الحلف وتوريطهما في استعداد موسكو.

طلال ياسر الزعبي

ضربة أخرى للأمن الأوروبي والأمن الإقليمي في الشمال. وأشار نائب وزير الخارجية الروسي ألكسندر غروشكو، إلى أنّه من الممكن الافتراض بعد انضمام السويد وفنلندا إلى الناتو، أن الحلف سينشر قوات إضافية على أراضيها، لافتاً إلى أنّهما سوف تدخلان في نظام دفاعي موحد، وستكونان جزءاً من التخطيط الدفاعي لحلف الناتو.

وبين الدبلوماسي الروسي، أن أعضاء الناتو سوف يجبروهما على قبول وحدات أجنبية على أراضيها ونشر قوات إضافية، ما سيؤدّي إلى تدهور وضع الأمن العسكري وحلف الأطلسي نفسه ويخلق مخاطر إضافية له.

وعن الموقف الروسي، أكد غروشكو أن الأثر السلبي سيؤثر ليس في حالة الأمن الأوروبي فحسب بل الأمن الإقليمي في الشمال عبر أكثر الطرق سلبية. وأضاف: "موقفنا معروف، سنحسب إجراءاتنا الممكنة لضمان مصالح الدفاع والأمن تبعاً لما سيحدث على الأرض".

واختتم نائب وزير الخارجية الروسي: "فنلندا والسويد تتحوّلان الآن من

لا تزال واشنطن تبحث عن ضحايا جدد لها في أوروبا عبر توريط دول أخرى كانت على الحياد في الصراع الدائر بين روسيا وحلف شمال الأطلسي "ناتو" في أوكرانيا، والغرب في هذا الأمر أن هذه الدول ورغم علمها بطبيعة المخاطر التي يسوقها هذا التورط في النزاع لأمنها القومي، إلا أنها تصرّ على السير خلف واشنطن في استعداد روسيا إلى أبعد الحدود، وذلك مع علمها المسبق أنّ مصلحتها الأساسية تأتي من علاقات جيدة مع موسكو، ولا مصلحة لها مطلقاً في جرّ البنية العسكرية التحتية للحلف إلى أراضيها، لأن ذلك سيسدعي بالفعل ردّ فعل روسياً متناسباً مع هذا التهديد، الأمر الذي يمكن أن يرفع منسوب المخاطر داخل هذه الدول، في الوقت الذي تقع فيه الأراضي الأمريكية خلف المحيط بعيداً عن التهديد المباشر للبنية العسكرية التحتية الروسية التي ستصبح على تماس مباشر مع حدود هذه الدول.

ومن هنا، أعلنت موسكو أن نشر السويد وفنلندا قوات للناتو على أراضيها سيؤدّي إلى تدهور أمن الحلف نفسه ويخلق مخاطر إضافية، وستكون هذه



## جنرال فرنسي يسخر من صحيفة "لوموند"



مع روسيا منذ وقت طويل. وإذا كنا مترددين في الذهاب إلى الحرب، فذلك لأن حكمانا الغربيين يعرفون جيداً أنهم سيخسرونها.. ونحن، الأجهزة العسكرية والرأي العام الغربي، لسنا مستعدين لفعل ذلك.

والإعلامي. لذلك على المراقب فقط أن ينتظر ويرى ما سيحدث، فالكلمات الحربية الممثلة التي أطلقتها صحيفة "لوموند" لسن تكون كافية للفوز بالنصر، هذا إذا كان بإمكاننا تحقيق النصر، لكننا في حالة حرب

شبي، وعلى وجه الخصوص المعدات الفردية والجماعية، والخدمات اللوجستية، والذخيرة، وقبل كل شيء الصيانة، والتدريب عالي الكثافة للقوات، والقتال الليلي، والقتال في إطار الحرب النووية، والبيولوجية، والكيميائية التي لم يتم ممارستها لفترة طويلة. بالإضافة إلى مشكلات الاحتياطيات، إذ لم يعد لدى فرنسا أي شيء منذ إلغاء الخدمة الوطنية. إذا، ما هي القوة التي يمكن للجيش الفرنسي أن يستخدمها حالياً؟ اليوم، بالكاد تستطيع فرنسا إرسال أكثر من عشرة آلاف عسكري غير مدربين في إطار الناتو، والأمر عينه ينسحب على الجيوش الأوروبية الأخرى التي تعاني من وضع مزرا.

زيادة على ذلك، يضيف الجنرال أنه كان على صحيفة "لوموند" أن تشرح للرأي العام الفرنسي كيف ستقوم فرنسا، والدول الأوروبية بتمويل استعادة جاهزيتها الدفاعية على مدى عدة سنوات على الرغم من أن اقتصاداتها تنهار، والديون تثقل كاهلها، وقيمة العملة تنخفض يوماً بعد يوم، وتفقد ثقة جزء كبير من دول العالم التي شهدت بشكل مباشر تجميد الأصول الروسية في الغرب، واعتماد السرقة وسياسة العقوبات الغبية التي كان لها تأثير عكسي.

### هيفاء علي

عبر الجنرال الفرنسي دومينيك ديلاواردي عن سخريته، خلال لقاء مع صحيفة "أوبزرفر كونتينتال"، تعليقاً على مقال نشرته صحيفة "لوموند"، وأوردت فيه أن الجيش الفرنسي يجري التحضيرات لحرب ضروس، لافتاً إلى أن هذا الموضوع لا يستحق حتى أن يؤخذ على محمل الجد، لأن فكرة الاستعداد لحرب ضروس في غضون بضعة أشهر فكرة غبية وغير واقعية.

وكما جرت العادة، فقد عبرت صحيفة "لوموند" عن رغبات السياسيين الذين تخدمهم على أرض الواقع. وبحسب الجنرال، وفي أحسن الأحوال، عندما تكون هذه القدرة القتالية الافتراضية عالية الكثافة جاهزة، ستكون الحرب في أوكرانيا قد انتهت بهزيمة الناتو، وسيكون قد تم التوصل إلى توقيع معاهدة سلام كاملة. ويضيف أنه فات الأوان للاستيقاظ والتعويض عن الوقت الضائع، ويتساءل: ما هو الوقت الذي يستغرقه الجيش ليكون جاهزاً لحرب شديدة الشدة؟.

لإعادة بناء جيش جاهز لحرب شديدة، لا يتم احتساب التأخير بالشهور، ولكن بالسنوات، وبالتالي، يجب إعادة بناء كل

## أفغانستان والأمن الإقليمي في آسيا الوسطى

تقارير صادرة عن وسائل إعلام غربية، فقد ركز الاجتماع، حسباً رُعم، على تنفيذ اتفاق الدوحة، ورفع العقوبات عن القطاع المصرفي الأفغاني، وتحويل الذهب والنقد الأجنبي الأفغاني. ومع ذلك، فإن الاجتماع والتشكيل التمثيلي للمشاركين فيه لا سيما في شخص ديفيد كوهين مدير الاستخبارات المركزية الأمريكية، وإليزابيث كيمبر نائب مدير وكالة الاستخبارات المركزية للعمليات، وتوم ويست المسؤول عن الملف الأفغاني في وزارة الخارجية الأمريكية، يوضح المحاولات المشتركة بين الولايات المتحدة وطالبان للتوصل إلى اتفاقات جديدة.

وعلى خلفية العلاقات المتوترة الأخيرة بين الدول الغربية وروسيا وإيران والصين، حاولت القيادة الأفغانية الجديدة في هذا الاجتماع أن توضح لنفسها موقفها المستقبلي ودورها في "اللعبة الكبرى الجديدة في آسيا الوسطى". وبحسب الصحفي الأفغاني سامي داري، رتب رئيس استخبارات طالبان بالإتابة، عبد الحق واثق، مع وكالة الاستخبارات المركزية لنشر ٣٠٠ جندي من القوات الخاصة الأمريكية في شمال أفغانستان، مقابل المزيد من المساعدات الاقتصادية واعتراف واشنطن بـ "حكومة طالبان".

وبحسب المصدر الإخباري الطاجيكي "سانغار"، فقد ركزت المحادثات على إنشاء جبهات إرهابية في شمال أفغانستان، وتدريب الجماعات الإرهابية لتحقيق أهداف أمريكية مستقبلية في خلق مشاكل أمنية للصين وروسيا، وعلى وجه الخصوص، تشكيل جبهات حرب نشطة في آسيا الوسطى والحدود الشمالية لأفغانستان.

ما يلفت الانتباه، هو الموقف الأمريكي الاستعماري الجديد بشكل سافر تجاه آسيا الوسطى، والذي عبر عنه أنتوني بلينكين خلال جلسة استماع في مجلس الشيوخ، من أن وزارة الخارجية الأمريكية ترسل "تحذيرات" إلى دول المنطقة.

يعارض سكان ونخبة دول آسيا الوسطى موقف واشنطن علناً، ونتيجة لذلك يتعاطف المجتمع الآسيوي مع روسيا في المواجهة الحالية، وقد ظهر ذلك من خلال نتائج استطلاع للرأي أجرته مؤسسة "غالوب"، حيث أيد ٧٦٪ من قرغيزستان في عام ٢٠٢١، و٦٩٪ من الأوزبك، و٥٥٪ من سكان كازاخستان القيادة الروسية في المنطقة.

الأفغانية. كما أفادت مصادر مختلفة عن زيادة كبيرة في عدد إرهابيي "القاعدة" و"داعش" في الأشهر الأخيرة، ما أدى إلى زيادة الهجمات الإرهابية داخل أفغانستان. ويقدّر الخبراء أن الأزمات الإنسانية والاقتصادية التي اجتاحت البلاد منذ تغيير السلطة ساهمت بشكل كبير في زيادة النشاط الإرهابي في أفغانستان، فقد إنزل أكثر من ٩٧٪ من السكان إلى حافة الفقر المدقع في العام الماضي، وتقلص الاقتصاد الأفغاني بأكثر من ٤٠٪.

لذلك برزت في الآونة الأخيرة قضايا الأمن الإقليمي فيما يتعلق بالتطورات في أفغانستان، حيث أكد قادة آسيا الوسطى في مختلف المحافل الإقليمية والدولية الاستعداد لتطوير التعاون لضمان الأمن والاستقرار على أرض أفغانستان التي عانت طويلاً، وقد وردت الحاجة إلى هذا التفاعل بشكل خاص في الوثيقة الختامية للاجتماع التشاوري الرابع لرؤساء دول المنطقة الذي عقد في قيرغيزستان في شهر تموز من هذا العام.

ومع ذلك، فإن فعالية الإجراءات التي اتخذتها دول آسيا الوسطى في هذا الصدد مقيدة بالتنافس الاستراتيجي الأمريكي المتزايد في المنطقة مع الصين وروسيا، فضلاً عن محاولات "الغرب الجماعي" تحويل العملية الروسية الخاصة في أوكرانيا إلى حرب ضد روسيا، وجر مناطق بعيدة جداً عن كيف إلى هذه الأحداث لإبقاء القوى الإقليمية - الصين وروسيا وإيران - في حالة ترقب. بالإضافة إلى ذلك، فإن حرب العقوبات التي تشنها الولايات المتحدة ودول الناتو ضد روسيا تحاول تقسيم السوق العالمية وإجبار قادة المنطقة على الاختيار بين الاتجاهين "الأورواسيوي" و"الأطلسي" للتنمية، لمصلحة واشنطن.

ولهذه الغاية، على وجه الخصوص، وضعت وزارة الخزانة الأمريكية أوزبكستان وقيرغيزستان وكازاخستان على قائمة الدول التي يُزعم أنها تنتهك نظام العقوبات، حيث أعرب سفيراً الولايات المتحدة والمملكة المتحدة في طشقند عن استيائهما من أن وسائل الإعلام المحلية لم تكن "معايدة لروسيا" بشكل كافٍ في تغطيتها للأحداث في أوكرانيا، وطالبا بفرص حظر على وسائل الإعلام الروسية.

قامت الولايات المتحدة مؤخراً بمحاولة أخرى لبناء هيكل أمني إقليمي لصالح لوشنطن في الدوحة. وبحسب



### سمر سامي السمارة

استرعت أفغانستان اهتمام معظم جيرانها الإقليميين، فهي تتمتع بموقع جيواستراتيجي مهم، فضلاً عن كونها حلقة وصل أساسية في تطوير التعاون بين وسط وجنوب آسيا، بالإضافة إلى قضايا الأمن الإقليمي.

ولا ترى دول آسيا الوسطى، المهتمة بالتعاون متعدد الأوجه مع جميع جيرانها، في أفغانستان مصدراً للتحديات والتهديدات المحتملة، بل تنظر إليها كبلد تتاح فيه الفرص، ولا بد من دمجها في أسرة آسيا الوسطى الأكبر في المستقبل.

ونظراً لعدم ظهور أي قوة سياسية مساوية لحركة طالبان في البلاد منذ عام ٢٠٢١، فإن المنطقة تدرج أهمية تجنب ما حدث في التسعينيات، عندما ساهمت عزلة طالبان في تطرفها الراديكالي واندماجها مع الإرهاب الدولي. لذلك، بدأت أوزبكستان وقيرغيزستان وحتى كازاخستان بتطوير الحوار مع الحكومة الأفغانية الحالية، سواء بشكل مباشر أو ضمن أشكال دولية مختلفة، بما فيها طشقند، لإرسال مساعدات إنسانية.

وتتمتع دول آسيا الوسطى بعلاقات تجارية واقتصادية أقوى مع جارتها الجنوبية، ومن المقرر تنفيذ العديد من مشاريع البنية التحتية الرئيسية، بما في ذلك خط السكك الحديدية من مزار الشريف إلى بيشاور الباكستانية. لكن في ظل غياب السلام والاستقرار على الأراضي الأفغانية حتى الآن، تظل قضايا الأمن، والتصدي لتهديدات المتطرفين والإرهابيين المتواجدين من أفغانستان، موضوعاً رئيسياً للحوار متعدد الأطراف لدول آسيا الوسطى.

ومن المؤكد أن دول المنطقة تدرك جيداً أنه على الرغم من كل التأكيدات التي قدمتها طالبان بأن المعارضة الأفغانية الراديكالية لن تتعدى على وحدة أراضي آسيا الوسطى، فإن مجرد الكلمات لا تكفي، خاصة وأن السلطات الحالية في كابول لا تسيطر على كافة الأراضي الأفغانية، وبالتالي فهي غير قادرة على تتبع أنشطة مختلف الجماعات الإرهابية المتطرفة، لا سيما تنظيمي "القاعدة" و"داعش" اللذين وسعا نطاق وجودهما بشكل كبير في البلاد خلال العام الماضي.

وأشار العديد من الخبراء، بالإضافة إلى مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة في وقت سابق من هذا العام، إلى استمرار التهديد الإرهابي من الأراضي الأفغانية، خاصة مع إعادة بناء معسكرات تدريب المنظمات الإرهابية، وإطلاق سراح العديد من إرهابيي "داعش" من السجون



## وداعاً للنظارات الطبية



يعاني الكثيرون من متاعب ارتداء النظارات الطبية، إلا أن الباحثين توصلوا لاكتشاف طبي جديد سيوفر التعب ويمنح قدرات بصرية جيدة.

وتمت الموافقة على القطرة العينية "فويتي" من قبل إدارة الغذاء والدواء الأميركية، وهي قطرة مخصصة للأشخاص الذين يعانون من قصر النظر الشيخوخي. وقالت الدكتورة إيلا فاكوتروفيتش، طبيبة العيون في معهد باسيفيك فيجن: نعلم جميعاً أن نظارات القراءة مزعجة، في غضون ١٥ دقيقة يمكنك رؤية جهاز الكمبيوتر الخاص بك، ويمكنك رؤية هاتفك حتى تتمكن من تحسين نطاق الرؤية".

وأضافت أن "القطرة تستهدف آلية التركيز في العين، وتعمل على تقليص حدة العين وزيادة التركيز، وهناك أنواع كثيرة من هذا الدواء قيد التجارب، لكن هذا هو أول دواء يتم اعتماده، إنه أمر رائع للغاية".

يُعد قصر النظر الشيخوخي، حالة شائعة ومتقدمة تقلل من قدرة العين على التركيز في الأشياء القريبة وعادة ما تؤثر على الأشخاص بعد سن الأربعين.

## مشاعر تدمر القلب

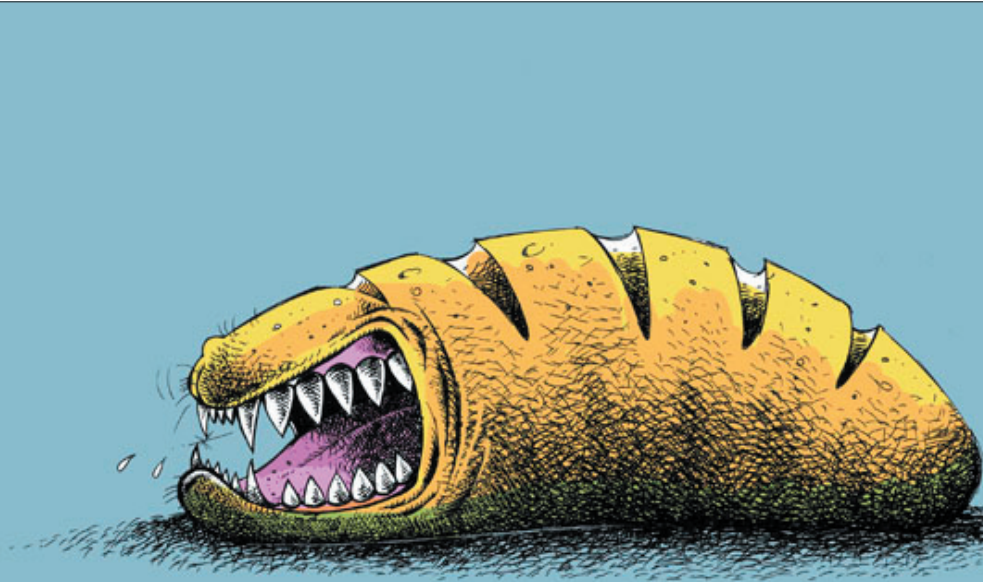


حذر الدكتور مارتن لوي، استشاري أمراض القلب في عيادة "هارلي ستريت"، من أن الذين يعانون من الكثير من التوتر والحزن والغضب يمكن أن يضرروا بصحة قلوبهم بشدة، موضحاً أن هذه المشاعر يمكن أن تضع الشخص في خطر أكبر للإصابة بفشل القلب المفاجئ، الذي يسمى باعتلال عضلة القلب الإجهادي، وأمراض القلب المميته الأخرى.

ويحدث اعتلال عضلة القلب الناتج عن الإجهاد عندما يتغير ويكبر شكل الجانب الأيسر من القلب، وهو الغرفة الرئيسية لضخ الدم إلى الجسم.

ويطلق على هذه الحالة اسم متلازمة القلب المنكسر لأنها غالباً ما ترتبط بفترة شديدة من الحزن والاكتئاب، ويمكن أن تكون قاتلة أحياناً.

ويمكن أن تؤثر هذه المشاعر على القلب، إذ عندما يكون الفرد مكتئباً، ينتج الجسم الكثير من هرمونات التوتر التي تؤدي إلى ارتفاع معدل ضربات القلب وضغط الدم. وأوضح الدكتور لوي أن العوامل النفسية والاجتماعية مثل الحزن والاكتئاب يمكن أن تسهم في الإصابة بالنوبات والأمراض القلب والسكتة القلبية.



راشد بيلع

## "إنعاش" في مهرجان القاهرة الدولي للفيلم القصير

القادم، حيث سيشهد الفيلم العرض العالمي الأول له. وتعد هذه المشاركة الأولى لسورية في المهرجان الذي انطلقت دورته الأولى قبل أربع سنوات، وتحول لاحقاً إلى أحد أهم مهرجانات الأفلام القصيرة في مصر والعالم العربي. ويعتبر "إنعاش" التعاون الأول بين المؤسسة العامة للسينما والمخرج عمرو علي الذي أنجز منذ تخرجه من المعهد العالي للسينما بالقاهرة (٢٠١٦) عدة أفلام قصيرة من إنتاج القطاع الخاص وحازت على جوائز دولية من ضمنها جوائز أفضل فيلم قصير في مهرجان مالو للسينما العربية وروتردام للفيلم العربي.

وسبق للمخرج أن نال منحة أفاق نتفليكس لصنّاع السينما والتلفزيون في لبنان والمنطقة العربية ٢٠٢١، إضافة إلى جائزة تقديرية من المهرجان الدولي الإلكتروني للأفلام القصيرة للفيلم الروائي المتوسط الطول "الزيارة" (٢٠٢٠)، وهو من إنتاج شركة العطار للإنتاج والتوزيع الفني وتوزيع صورة فيلم، وجائزة وادون الدولية للفيلم الروائي القصير.

وتدور أحداث فيلم "إنعاش" بكاملها داخل مستشفى حيث يخوض شقيقان صراعاً يؤدي إلى تدهور الحالة الصحية لوالدهما لتبقى بين الحياة والموت، وهو من تمثيل ربا الحلبي، ويزن خليل، ومصطفى المصطفى، وضيف الفيلم حسن عويتي. وقد تم تصويره في دمشق مطلع الصيف الماضي.



يشارك الفيلم الروائي المتوسط الطول "إنعاش" (إنتاج المؤسسة العامة للسينما، تأليف وإخراج عمرو علي) في المسابقة الرسمية للأفلام العربية ضمن مهرجان القاهرة الدولي للفيلم القصير بدورته الرابعة، والتي تقام بين ١٧ و ٢٢ كانون الأول

## ابنة مختفية منذ 51 عاماً



وتمكنت السيدة من التعرف على ابنتها من خلال تحليل الحمض النووي الذي قامت به الأم والابنة، والذي أثبت نسبها لتلك الأسرة.

أخذت ابنتها واختفت وأصبحت لا تجيب على اتصالات الأم للاطمئنان على ابنتها أيام، وبعدها اختفت تلك السيدة تماماً ولم تتمكن الأم من الوصول لأي شخص يمكن الاستدلال على مكانها من خلاله.

قالت السيدة إنها ظلت تبحث عن طفلتها لمدة ٥٠ عاماً، ولم تفقد الأمل على الإطلاق، وكانت تقيم عيد ميلادها في كل عام في نفس التوقيت وتطلق البالونات في السماء أملاً منها أن تجد ابنتها في ذلك اليوم.

وجمعت الصدفة السيدة بابنتها بعد غياب ٥١ عاماً، بعدما أقامت عيد ميلاد طفلتها الـ٥٢، وحدثت المعجزة

شاهدنا كثيراً من الأفلام في طفولتنا تكون قصتها هي غياب أحد الأطفال، أو اختطافه من والدته ويعود في نهاية الفيلم بعد أن تكون مرت السنين والأم تبحث عن طفلها، ولم تكل من محاولات البحث مهما مر الوقت.

ووفقاً لما ورد في صحيفة "واشنطن بوست"، فإن أسرة أمريكية فقدت طفلتها منذ ٥١ عاماً، حينما كانت تبلغ من العمر عاماً ونصف العام تقريباً، وذلك بعد أن استعانت الأم بإحدى السيدات لرعايتها أثناء فترة عمل الأم في أحد المطاعم كنادلة.

وبحسب ما ذكرت الأم، فإن السيدة التي طلبتها الأم

## 187 قطعة نقدية في معدة رجل

بحالة نفسية قبل ٣ أشهر. وكشف الأطباء أن الرجل ابتلع حوالي مائتي عملة وزنها أكثر من ١,٥ كيلو غرام، حيث استغرقوا قرابة ساعتين في غرفة العمليات لإزالة العملات المعدنية.

في واقعة نادرة الحدوث تمكن الأطباء من إخراج ١٨٧ قطعة نقدية من معدة شخص هندي بعد خضوعه لعملية جراحية، إثر معاناته من آلام شديدة في المعدة وانتفاخ وتقيؤ شديد، وأقدم الرجل على ابتلاع عشرات العملات من مختلف الفئات، لمروره

